الأحاديث التي تفرد بها إسرائيل بن يونس في مسند البزار وأثرها في الحكم على روايته

د. سارة بنت عزيز الشهري

قسم الدراسات الإسلامية - كلية الآداب

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

الأحاديث التي تفرد بها إسرائيل بن يونس في مسند البزار وأثرها في الحكم على روايته

د. سارة بنت عزيز الشهري
قسم الدراسات الإسلامية - كلية الآداب
جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

تاريخ تقديم البحث: ٢٢/ ١٢/ ١٤٣٨هـ **تاريخ قبول البحث: ٢٤/ ٢/ ١٤٣٩هـ**

ملخص البحث:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. أما بعد:

يعد إسرائيل بن يونس من الرواة المعروفين، وقد وثقه جمع من العلماء، غير أن بعضهم انتقدوه في تفرده ببعض الروايات وضعفوه من أجل ذلك، فأردت أن أعرف أسباب تفرد إسرائيل بن يونس في الرواية، وما الدافع له إلى ذلك، وما تأثير ذلك في روايته وعلى الرواية، فجمعت الأحاديث التي نص البزار على تفرد إسرائيل بها، ورتبتها حسب ورودها في مسند البزار، ونظرت في تلك الطرق، وبينت حال رواتها من حيث القوة والضعف، وحكمت على تلك الأحاديث بعْدَ النظر والتتبع، وبينت سبب تفرد إسرائيل بن يونس، وأثر تلك التفردات على الحكم النهائي للحديث، وكذلك بينت منهج البزار في النص على الأحاديث التي تفرد بها إسرائيل، ثم ذيلت البحث بالخاتمة التي ضمنتها النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. أما بعد:

فإن مسألة التفرد والغرابة من أهم المسائل الحديثية؛ فهي تعد مؤشرًا لوجود علة خفية في الرواية، تحتاج إلى بحث وتنقيب، قال الإمام أحمد: إذا سمعت أصحاب الحديث، يقولون: هذا حديث غريب، أو فائدة، فاعلم أنه خطأ، أو دخل حديث في حديث، أو خطأ من المحدِّث، أو حديث ليس له إسناد، وإن كان قد روى شعبة وسفيان[1].

ولذلك أولى علماء النقد هذا الباب عناية خاصة، فألفوا فيه مؤلفات كثيرة على سبيل المثال لا الحصر: (الأفراد والغرائب)، (غرائب مالك) للدار قطني، وغرائب شعبة بن الحجاج لابن مندة، وغرائب الصحاح وأفراده للضياء المقدسي، والأفراد لأبي حفص بن شاهين وغيرها.

واقتداء بهدي أئمتنا في هذا العلم وسيرا على خطا من سبقنا كان هذا البحث الذي كان بعنوان:

الأحاديث التي تفرد بها اسرائيل بن يونس في مسند البزار وأثرها في الحكم على روايته

ومما دفعني إلى ذلك أن إسرائيل بن يونس من الرواة المعروفين، وقد وثقه جمع من العلماء، غير أن بعضهم انتقدوه في تفرده ببعض الروايات وضعفوه من أجل ذلك، فأردت أن أعرف أسباب تفرد إسرائيل بن يونس

(١) الكفاية في علم الرواية/ الخطيب البغدادي (١٤٢).

في الرواية، وما الدافع له إلى ذلك، وما هو تأثير ذلك في روايته، وعلى الرواية، ثم استخلصت من هذه الدراسة منهج البزار في بيان هذه التفردات، وما ظهر لي من أثر لهذه التفردات في الحديث نفسه، وعلى إسرائيل بن يونس في عموم حاله.

واقتضى البحث أن تكون خطته كالآتي:

المقدمة، وفيها: عناصر البحث، والدراسات السابقة، ومنهج الدراسة.

التمهيد ويشمل: التفرد والغرابة عند البزار، والتعريف بإسرائيل بن يونس.

الفصل الأول: الدراسة النظرية، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: منهج البزار في الأحاديث التي تفرد بها إسرائيل، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: منهج البزر في بيان التفرد في رواية إسرائيل.

المطلب الثاني: اعتناء البزار بتخريج الأفراد والنص عليها.

المبحث الثاني: التفرد في رواية إسرائيل، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: أسباب تفرد إسرائيل في الرواية.

المطلب الثاني: أثر تفرد إسرائيل في روايته للحديث.

المطلب الثالث: أثر التفرد في حال إسرائيل.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية (الأحاديث موضع الدراسة)، ويشمل تسعة أحاديث.

الخاتمة.

الفهارس.

الدراسات السابقة:

لم أقف على بحث تناول أحاديث إسرائيل التي تفرد بها، وبَحَث عن أسباب إغراب إسرائيل، وأثر ذلك في أحاديثه، وما وجدته كان بحثًا في ترجمة إسرائيل بن يونس فقط، تناول فيها الباحث عبد العزيز بن محمد العبد اللطيف ترجمة إسرائيل بالتحليل من خلال أقوال النقاد فيه، ولم يتعرض لدراسة شيء من رواياته؛ ولهذا لم أتوسع في ترجمة إسرائيل، وجعلت جل البحث في روايات إسرائيل التي نص البزار على تفرده بها، وحاولت أن أصل إلى معرفة أسباب تفرد إسرائيل، وأثر ذلك في روايته.

منهج الدراسة:

- جمعت الأحاديث التي نص البزار على تفرد إسرائيل بها، ورتبتها حسب ورودها في مسند البزار.
- خرَّجت الأحاديث، وحاولت الاستيعاب للمصادر والطرق ما أمكن.
- جعلت الكلام في كل حديث على قسمين: الأول: التخريج، والثاني: دراسة الحديث والحكم عليه.
- اعتمدت المدار الذي تلتقي عنده جميع طرق الحديث.
- درست علل هذه الأحاديث، وبينت أحوالها من حيث القوة والضعف.
- أشرت إلى الراوي عن المدار مباشرة بنجمة هكذا (❖)، وذكرت حاله مختصرَة، وإذا وقع اختلاف على الراوي عن المدار، أشرت إلى الرواة عنه بشرطة هكذا (-) مع بيان حالهم باختصار.

- إذا وقع اختلاف نازل على الراوي عن المدار، عالجت كل اختلاف في وجهه.

- ذكرت المتابعات لصاحب المدار أو من فوقه، وبينت أثرها فيه قوة أو ضعفا.

- ختمت الدراسة بذكر الحكم على الحديث.

- عند ذكر المصادر في التخريج لا أذكر اسم الكتاب كاملا، بل أكتفي بذكره مختصرا.

- اعتمدت على كتاب التقريب لابن حجر في بيان أحوال الرواة الذين لا خلاف فيهم، وإن اقتضت الحاجة الرجوع لغيره توسعت في الترجمة.

* * *

التمهيد

التفرد والغرابة في اللغة:

الفَرْدُ: ما كان واحده، يقال: يَفْرِدُ وأفْردته، جعلته واحدًا.

الغرابة: مأخوذة من النوى والبعد، يقال: أغرب القوم: انتووا، والخبر المُغْرِبُ: الذي جاء غريبا حادثا طريفا.

وقد تأتي الغرابة في اللغة مرادفة للتفرد:

يقال: أغرب الرجل: أي صار غريبا، حكاه أبو نصر، وقدح غريب: ليس من الشجر التي سائر القِداح منها[1].

فنلاحظ أن الغريب والفرد من حيث اللغة مترادفان، أما من الناحية الاصطلاحية فقد اختلف العلماء في ذلك، فمنهم من يرى أنهما متغايران، ومنهم من يرى أنهما مترادفان، والكلام في ذلك يطول. وخلاصة ذلك ما قاله ابن حجر رحمه الله: الغريب والفرد مترادفان لغة واصطلاحا، إلا أن أهل الاصطلاح غايروا بينهما من حيث كثرة الاستعمال وقلته، فالفرد أكثر ما يطلقونه على الفرد المطلق، والغريب أكثر ما يطلقونه على الفرد النسبي، وهذا من حيث إطلاق الاسمية عليهما، وأما من حيث استعمالهم الفعل المشتق فلا يفرقون، فيقولون في المطلق والنسبي: تفرد به فلان، أو أغرب به فلان[2].

ونلاحظ هنا أن ابن حجر اجتهد في وضع ضابط لصنيع العلماء وهو: أن الأئمة أكثر ما يطلقون لفظ (غريب) يريدون به النسبي، وأما المطلق

---

(١) لسان العرب/ لابن منظور مادة فرد (٣/ ٣٣١)، ومادة غرب (١/ ٦٤٠).
(٢) نزهة النظر/ لابن حجر (٨١).

فيطلقون عليه (الفرد)، هذا من حيث التسمية فقط، أما من حيث الفعل المشتق، أغرب فلان، أو تفرد فلان، فلا يفرقون في ذلك.

وهذا الضابط الذي ذكره ابن حجر قد يكون قريبا ولكنه غير قاطع، والقاطع في الأمر هو النظر في صنيع الإمام بإمعان النظر في سياق كلامه.

التفرد والغرابة عند البزار:

إن من يريد إدراك مراد الإمام في اصطلاحاته التي يطلقها فعليه بسبر الأحاديث التي أطلق عليها الاصطلاح، والبزار رحمه الله من الأئمة الأوائل الذين اشتغلوا في نقد الرواة والمرويات، ومسنده شاهد على ذلك، فقد صنفه كتابا معللاً جمع فيه صنوفا من الأحاديث المعلولة بالاختلاف والتفرد، وما سوف أتناوله في هذا البحث هو: التفرد أو الإغراب وما مراد البزار بذلك؟، وهل هو يفرق في استخدام هذا المصطلح أو لا؟ وبعد النظر والتأمل خلصت إلى الآتي:

التفرد عند البزار هو ما نص على أن إسرائيل رواه عن شيخه ولم يتابعه عليه أحد من الرواة، ويستخدم عبارة (تفرد به فلان)، أو (لم يروه أحد إلا فلان).

وقد يستعمل البزار عبارات أخرى مثل قوله: وهذا الحديث غريب لا نعلمه يروى عن أبي الجحاف إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أسند أبو الجحاف عن عاصم عن زر عن عبد الله إلا هذا الحديث[1].

وعلى ذلك فلا فرق عنده بين التفرد والغرابة.

التعريف بإسرائيل بن يونس[2]**:**

---

(١) المسند (٥/ ٢٠٦ح١٨٠٧).

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/ ٣٧٤)، سؤلات ابن معين رواية الدوري (٣/ ٤٣٥)، الضعفاء/ للعقيلي (١/ ١٣١)، الجرح والتعديل/ لابن أبي حاتم (٢/ ٣٣٠)، الثقات/ لابن حبان (٦/ ٧٩)، الكامل في الضعفاء/ لابن عدي

أولاً: اسمه ونسبه وشيوخه وتلاميذه:

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي، روى إسرائيل عن عدد كبير من الشيوخ منهم: إبراهيم بن عبد الأعلى، وإبراهيم بن مهاجر، وآدم بن سليمان، وآدم بن علي، وإسماعيل بن سلمان الأزرق، وإسماعيل بن سميع، و جده أبي إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي وغيرهم، وروى عنه عدد كبير من التلاميذ، فعلى سبيل المثال لا الحصر: روى عنه أحمد بن خالد الوهبي، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وآدم بن أبي إياس، ويزيد بن زريع، وجمع غفير سواهم.

ثانيا: إمامته في الحديث:

يعد إسرائيل بن يونس أحد أعلام المحدثين والأئمة الحفاظ، فهو كثير الرواية، واسع الشيوخ، غير أن العلماء اختلفوا في حاله، فأثنى عليه علماءُ على الرغم مما علموه من خطئه في بعض الروايات، وتجنب أحاديثَه علماءُ، وسيأتي الكلام على ذلك مستوفًى في المبحث الثاني من الفصل الأول إن شاء الله.

ثالثا: منزلته بين أقرانه:

كان لإسرائيل بن يونس منزلة عظيمة بين أقرانه، فقدم بعض العلماء رواية إسرائيل بن يونس على نفسه، وبعضهم قدم روايته على رواية أقرانه.

- وممن قدمه على روايته، يونس بن أبي إسحاق: قدم يونس بن أبي إسحاق ابنه إسرائيل على نفسه، قال عيسى بن يونس: كان أصحابنا سفيانُ

(١/ ٤٢١)، تاريخ بغداد/ للخطيب (٧/ ٢٠)، سير أعلام النبلاء/ للذهبي (٧/ ٣٥٥)، تهذيب التهذيب/ لابن حجر (١/ ٢٢٩)، التقريب/ لابن حجر (١٠٤).

وشريكٌ وعدَّ قوما إذا اختلفوا في حديث أبي إسحاق يجيئون إلى أبي، فيقول: اذهبوا إلى ابنِي إسرائيل فهو أروى عنه مني، وأتقن لها مني؛ هو كان قائد جده.

وقال شبابة بن سوار: قلت ليونس بن أبي إسحاق: أملِ عليَّ حديث أبيك، قال: اكتب عن ابني إسرائيل، فإن أبي أملاه عليه[1].

- وشعبة بن الحجاج: قال حجاج الأعور: قلنا لشعبة: حدثنا عن أبي إسحاق، قال: سلوا عنها إسرائيل فإنه أثبت فيها مني[2].

وقد قدم رواية إسرائيل على رواية أقرانه كل من:

- أولا: يحيى القطان: قدمه يحيى القطان على أبي بكر بن عياش: وقال عليّ بن المديني عن يحيى القطان: إسرائيل فوق أبي بكر بن عياش[3].

- ثانيا عبد الرحمن بن مهدي: قدمه ابن مهدي على شعبة والثوري، فقال ابن مهدي: إسرائيل في أبي إسحاقَ أثبت من شعبة والثوري[4].

- ثالثا ابن معين: قدمه ابن معين على شيبان في أبي إسحاق، فقال: إسرائيل أثبت في أبي إسحاق من شيبان[5]، وقدمه على شريك فقال: إسرائيل أثبت حديثًا من شريك[6].

---

(١) تهذيب التهذيب (١/ ٢٢٩).
(٢) المرجع السابق.
(٣) المرجع السابق.
(٤) المرجع السابق.
(٥) سؤالات ابن معين رواية الدوري (٤/ ٦).
(٦) سؤالات ابن معين رواية الدوري (٤/ ٦٥).

ومرة قدم شريكًا: قال عثمان الدارمي: قلت: فشريك أحبُّ إليك أو إسرائيل؟ فقال: شريك أحب إليَّ، وهو أقدم وإسرائيل صدوق[١].

- رابعا أحمد بن حنبل: قدمه أحمد على شريك، قال أبو داود: قلت لأحمد: إسرائيل أحب إليك أو شريك؟ قال: إسرائيل إذا حدث من كتابه لا يغادر، ويحفظ من كتابه، إلا أنه لا يركن إلى حديثه[٢]، شريك في حديثه اختلاف، يروي عن مغيرة أحاديث عبيدة[٣].

وقدمه أيضا على يونس بن أبي إسحاق، سئل: الإمام أحمد: من أحب إليك يونس أو إسرائيل في أبي إسحاق؟ قال: إسرائيل؛ لأنه كان صاحب كتاب[٤].

- خامسا أبو حاتم: قال عبد الرحمن: سمعت أبى يقول: كان زكريا بن أبى زائدة ليِّن الحديث، كان يدلس، وإسرائيل أحب إليَّ منه[٥].

- سادسا أبو نعيم: قدمه أبو نعيم على أبي عوانة، سئل أبو نعيم، أيهما أثبت إسرائيل أو أبو عوانة؟ فقال: إسرائيل[٦].

* * *

(١) سؤالات ابن معين رواية الدارمي (٥٩).
(٢) وقع في أصل المخطوط (إلا لا ركن إلى حديثه) ولعل الصواب ما أثبته.
(٣) سؤالات أحمد رواية أبي داود (٣١١).
(٤) تهذيب التهذيب (١/ ٢٢٩).
(٥) الجرح والتعديل (٣/ ٥٩٣).
(٦) تهذيب التهذيب (١/ ٢٢٩).

الفصل الأول: الدراسة النظرية

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: منهج البزار في الأحاديث التي تفرد بها إسرائيل:

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: منهج البزار في بيان التفرد في رواية إسرائيل:

من خلال تتبعي لرواية إسرائيل فإنه كثيرا ما يستخدم لبيان الأحاديث التي تفرد بها إسرائيل عبارة: (لا نعلم أحدا رواه..)، أو ما في معناها، فهي الأكثر استخداما في كتابه المسند، ويستخدم كذلك عبارات أخرى لكن استخدامه لها قليل.

مثال ذلك:

❖ يذكر تفرد إسرائيل وتفرد من هو أعلى من إسرائيل.

- حدثنا ابن مفرج، نا أبو الحسن محمد بن أيوب المعروف بالصموت، قال: نا أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا عبيد الله بن موسى، قال: نا إسرائيل عن عبد الأعلى، عن محمد بن علي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: انكسفت الشمس فقام عليٌّ فركع خمس ركعات، وسجد سجدتين ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك، ثم قال: ما صلاها بعد رسول الله ﷺ أحد غيري.

وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى إلا عبد الأعلى، ولا عن عبد الأعلى إلا إسرائيل[1].

---

(١) مسند البزار (٢/ ٢٣٣ح٦٢٨) وهو الحديث الثاني في هذا البحث.

- حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن عليّ، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: تبعثني إلى قوم هم أسن مني، فكيف أقضي بينهم؟، فقال: اذهب فإن الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك.

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حارثة بن مضرب إلا أبو إسحاق، ولا عن أبي إسحاق إلا إسرائيل، ورواه عن علي غير واحد، وأحسن إسنادا يروى عن علي هذا الإسناد[1].

❖ يذكر تفرد إسرائيل، وتفرد من هو أدنى من إسرائيل.

حدثنا الحسن بن الصباح بن البزار، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قالا: نا محمد بن سابق، قال: نا إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان، ولا الفاحش ولا البذيء.

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش إلا إسرائيل، ولا نعلم رواه عن إسرائيل إلا محمد بن سابق[2].

المطلب الثاني: اعتناء البزار بتخريج الأفراد والنص عليها:

الناظر في مسند البزار يجده مسندا معلا، فقد تكلم على علل بعض الأحاديث، سواء أكانت تلك العلة تفردا أو اختلافا، وذلك يعد ميزة للمسند، ومما يزيد تميزه أنه قد انفرد بالكلام على بعض الأحاديث التي ذكرها في مسنده لم يتكلم فيها أحد ممن اشتغل بهذا العلم غيره في حد

(١) مسند البزار (٢/ ٢٩٨ح٧٢١) وهو الحديث الرابع في هذا البحث.
(٢) مسند البزار (٤/ ٣٣٠ح١٥٢٣) وهو الحديث الثامن في هذا البحث.

علمي، ومن هذا أحاديث إسرائيل بن يونس، فقد تتبعت الأحاديث التي نص البزار على تفرد إسرائيل بها، و وجدت أن أغلب الأحاديث قد انفرد البزار بالنص على تفرد إسرائيل بن يونس بها.

فغدا بذلك مسند البزار مرجعًا لا غنى عنه في النص على تلك التفردات، فقد أحصى البزار قدرًا كبيرا من تلك الأحاديث، والمطلع على المسند يلحظ ذلك بوضوح؛ ولذا قال ابن حجر: من مظان الأحاديث الأفراد مسند أبي بكر البزار، فإنه أكثر فيه من إيراد ذلك[1].

* * *

(١) النكت على ابن الصلاح/ لابن حجر (٢/ ٧٠٩).

المبحث الثاني: التفرد في رواية إسرائيل:

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: أسباب تفرد إسرائيل في الرواية:

من خلال تتبعي لرواية إسرائيل، وجمع أقوال العلماء فيه يظهر لي والله أعلم أن سبب تفرد إسرائيل هو أنه كان صاحب كتاب، فإذا حدث من كتابه ضبط، وإذا حدث من حفظه فقد يتفرد ويخطئ، وقد نص على ذلك يحيى بن معين، وأحمد رحمهما الله.

قال عباس الدوري: سُئل يحيى عن إسرائيل فقال: قال يحيى بن آدم: كنا نكتب عنده من حفظه، قال يحيى: كان إسرائيل لا يحفظ ثم حفظ بعد[1].

وقد فسر الذهبي قول يحيى: (ثم حفظ بعد) بقوله: (يعني أنه درس كتابه)[2].

وقال أبو داود: قلت لأحمد: إسرائيل أحب إليك أو شريك؟ قال: إسرائيل إذا حدث من كتابه لا يغادر، ويحفظ[3].

روى ابن أبي حاتم من طريق أبي طالب قال: سئل أحمد عن شريك وإسرائيل؟ قال: إسرائيل كان يؤدى ما سمع، كان أثبت من شريك، قلت: من أحب إليك يونس أو إسرائيل في أبي إسحاق؟ قال: إسرائيل؛ لأنه صاحب كتاب[4].

---

(١) سؤالات ابن معين رواية الدوري (٤/ ٦٥).
(٢) سير أعلام النبلاء (٧/ ٣٥٧).
(٣) سؤالات أحمد رواية أبي داود (٣١١).
(٤) الجرح والتعديل (٢/ ٣٣٠).

المطلب الثاني: أثر تفرد إسرائيل في روايته للحديث:

الذي ظهر لي من خلال تتبعي للأحاديث التي نص البزار على تفرد إسرائيل بن يونس بها، وتحليل كلام البزار، وبعد التخريج والدراسة، أن البزار رحمه الله يَعُدّ مجرد التفرد علةً مؤثرة، ولهذا ينص على تفرد إسرائيل، وإن كان في الإسناد من هو أضعف منه وتفرد أيضا[1].

فالبزار يرى أن مجرد رواية إسرائيل لهذه الأحاديث عامل مؤثر في روايته، و يَعُدّ ذلك مؤشر ضعف لتلك الرواية، ومما يؤيد ذلك ما ظهر لي من خطأ إسرائيل في بعض الأحاديث التي نص البزار على تفرده بها عند وقوفي عليها من غير طريق إسرائيل، فأظهرت تلك المتابعات خطأ إسرائيل فيما تفرد به[2].

ومذهب البزار في التفرد هو مذهبُ المتقدمين من العلماء الذين كانوا يكرهون التفرد ويعدونه من شر الحديث، ويخشون من وقوع المتفرد في الخطأ.

قال الإمام مالك: شر العلم الغريب، وخير العلم الظاهر الذي قد رواه الناس.

قال أحمد: إذا سمعت أصحاب الحديث يقولون: هذا حديث غريب، أو فائدة، فاعلم أنه خطأ، أو دخل حديث في حديث، أو خطأ من المحدث، أو حديث ليس له إسناد وإن كان قد روى شعبة وسفيان[3].

---

(١) انظر مثال ذلك الحديث الثاني في البحث.

(٢) انظر مثال ذلك الحديث الأول، والرابع، الخامس من هذا البحث.

(٣) الكفاية في علم الرواية/ الخطيب البغدادي (١٤٢).

وقال أبو داود في رسالته إلى أهل مكة: والأحاديث التي وضعتها في كتاب السنن أكثرها مشاهير، وهي عند كل من كتب شيئا من الحديث، إلا أن تمييزها لا يقدر عليه كل الناس، والفخر بها أنها مشاهير، فإنه لا يحتج بحديث غريب، ولو كان من رواية مالك، ويحيى بن سعيد، والثقات من أئمة العلم، ولو احتج رجل بحديث غريب وجدت من يطعن فيه، ولا يحتج بالحديث الذي قد احتج به إذا كان الحديث غريبا شاذًّا، فأما الحديث المشهور المتصل الصحيح فليس يقدر أن يرده عليك أحد، وقال إبراهيم النخعي: كانوا يكرهون الغريب من الحديث، وقال يزيد بن أبي حبيب: إذا سمعت الحديث فأنشده كما تنشد الضالة فإن عُرِف وإلا فدعه[1].

وقال ابن مهدي عن شعبة: وقيل له: منِ الذي يترك حديثه؟ قال: الذي إذا روى عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون فأكثر طرح حديثه[2].

المطلب الثالث: أثر التفرد في حال إسرائيل:

أثَّر التفرد في درجة إسرائيل رحمه الله، فقد امتنع بعض المحدثين عن الرواية عنه، ومنهم يحيى بن سعيد القطان:

قال العقيلي: حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: ما سمعت يحيى بن سعيد حدث عن إسرائيل، وكان عبد الرحمن يحدث عنه[3].

---

(١) رسالة أبي داود إلى أهل مكة (٢٩).
(٢) المرجع السابق.
(٣) الضعفاء الكبير (١/ ١٣١).

ورواه ابن عدي بالإسناد نفسه بلفظ: ما سمعت يحيى بن سعيد يحدث عن إسرائيل، ولا شريك، وكان عبد الرحمن يحدث عنهما[1].

ومن خلال تتبعي لرواية إسرائيل وكلام العلماء عليه اتضح أنهم عابوا عليه ثلاثة أمور:

١- أنه كان يحدث عن شيوخ ضعفاء روايات منكرة:

ولعل ذلك هو ما دعا يحيى القطان إلى عدم التحديث عن إسرائيل؛ بسبب روايته بعض الروايات المنكرة عن أبي يحيى القتات، وإبراهيم بن مهاجر وغيرهما، فإن من يكثر عن الضعفاء يخشى عليه أن ينقل بعض رواياتهم إلى الثقات.

قال أبو داود: قلت لأحمد بن حنبل: إسرائيل إذا تفرد بحديث يحتج به؟ قال: إسرائيل ثبتُ الحديثِ كان يحيى يحمل عليه في حال أبي يحيى القتات، قال: روى عنه مناكير، قال أحمد: ما حدث عنه يحيى بشيء[2].

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم، أنا علي بن أبي طاهر القَزْوِيْني فيما كتب إلي قال: نا الأثرم، قال: قلت لأبي عبد الله: - يعني أحمد بن حنبل- أبو يحيى القتات؟ قال: روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جدًّا[3].

٢- أن روايته عن جده أبي إسحاق بعدَ تغيُّرِه:

---

(١) الكامل في الضعفاء (١/ ٤٢١).
(٢) سؤالات أحمد رواية أبي داود (٣١١).
(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٤٣٢).

وقد نص الإمام يحيى بن معين، وأحمد أن رواية إسرائيل عن أبي إسحاق بآخره.

نقل عثمان بن سعيد، عن يحيى قال: قلت: شريك أحب إليك أو إسرائيل؟ فقال: شريك أحب إلي وهو أقدم، وإسرائيل صدوق[1].

وقال ابن رجب: نقل الدوري عن يحيى بن معين أنه قال: زكريا وزهير وإسرائيل حديثهم عن أبي إسحاق قريب من السواء، سمعوا منه بأخرة إنما صحب أبا إسحاق سفيان وشعبة[2].

وقال يعقوب الفسوي عن الفضل بن زياد: وسئل –يعني الإمام أحمد– عن شريك وإسرائيل عن أبي إسحاق أيهما أحب إليك؟ فقال: شريك أحبُّ إلي؛ لأن شريكًا أقدم سماعا من أبي إسحاق، وأما المشايخ فإسرائيل[3].

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: نا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: إسرائيل، عن أبي إسحاق فيه لِين سمع منه بأخرة[4].

٣- أنه كان يحدث بكل ما سمع:

قال عبد الله بن أحمد: كان الثوري يحدث عن الرجل عشرةً أو نحوَها، ويحدث عن إسرائيل عشرين، ثلاثين، وكان إسرائيل صاحب كتاب، والثوري يحفظ[5].

---

(١) سؤالات ابن معين رواية الدارمي (٥٩).
(٢) شرح علل الترمذي/ لابن رجب (٢/ ٧١١).
(٣) المعرفة والتاريخ/ للفسوي (٢/ ١٠٠).
(٤) الجرح والتعديل (٢/ ٣٣٠).
(٥) العلل ومعرفة الرجال/ لعبد الله بن أحمد (٣/ ٣٦٦).

وعلى كل حال فما تفرد به إسرائيل من رواية منكرة عن بعض الشيوخ الضعفاء قليلة في مجمل رواياته، قال ابن عدي: ولإسرائيل أخبار كثيرة غير ما ذكرته وأضعافها عن الشيوخ الذين يروي عنهم، وحديثه الغالب عليه الاستقامة، وهو ممن يكتب حديثه ويحتج به[1].

وقد أثنى على إسرائيل بن يونس غير واحد من العلماء، وقدموه على غيره من الرواة[2].

فالذي يظهر لي والله أعلم أن إسرائيل ثقة، وما تفرد به يعامل فيه معاملة من تفرد من الثقات، فينظر في شيوخه وفي تلاميذه وفي إسناده بعامة، وفي حال مخالفته غيره يجرى عليه قواعد الترجيح كما هو الحال عند التعامل مع أي رواية يقع فيها اختلاف.

* * *

(١) الكامل في الضعفاء (١/ ١٣١).

(٢) انظر التمهيد: التعريف بإسرائيل بن يونس.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية (الأحاديث موضع الدراسة)

الحديث الأول:

٦١٧- حدثنا نصر بن علي، قال: نا أبو بحر وهو عبد الرحمن بن عثمان، قال: نا إسرائيل، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي ﷺ: ((أن رسول الله ﷺ أهدى في حجته مائة بدنة، فيها جمل لأبي جهل في أنفه برة[1] من ذهب)).

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عبد الكريم إلا إسرائيل، وقد روي عن ابن عباس، وعن سلمة بن الأكوع، فاجتزأنا بحديث علي[2].

تخريج الحديث:

❖ **أخرجه** الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/ ٢٦٣)، من طريق النضر بن شميل، عن **إسرائيل** به، بنحوه.

❖ **وأخرجه** البخاري (٢/ ٦١٣ح١٦٣١)، ومسلم (٢/ ٩٥٤ح١٣١٧)، والنَّسَائِيّ في الكبرى (٢/ ٤٥٦ح٤١٤٤، ٤١٤٥)، من طريق ابن جريج،

ومسلم (٢/ ٩٥٤ح١٣١٧)، وأبو داود (٢/ ١٤٩ح١٧٦٩)، وابن ماجه (٢/ ١٠٣٥ح٣٠٩٩)، والنَّسَائِيّ في الكبرى (٢/ ٤٥٦ح٤١٤٦)، من طريق ابن عيينة،

---

(١) برة: البرة الحلقة تجعل في لحم الأنف انظر النهاية في غريب الأثر/ لابن الجزري (١/ ١٢٢).

(٢) مسند البزار (٢/ ٢٢٢).

ومسلم (٢/ ٩٥٤ح١٣١٧)، والنَّسَائِيّ في الكبرى (٢/ ٤٥٧ح٤١٥٣)، من طريق زهير بن معاوية،

والنَّسَائِيّ في الكبرى (٢/ ٤٥٧ح٤١٥١، ٤١٥٢، ٤١٥٣)، من طريق الثوري،

والنَّسَائِيّ في الكبرى (٢/ ٤٥٧ح٤١٤٩)، من طريق أيوب السختياني،

خمستهم: (ابن جريج، وابن عيينة، وزهير بن معاوية، والثوري، وأيوب السختياني)، عن **عبد الكريم** بن **مالك الجزري** به، إلا أنه جاء عنهم بلفظ آخر: (أَنَّ عَلِيًّا ﷺ أخبره – أي عبد الرحمن بن أبي ليلى- أَنَّ النبي ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ على بُدْنِهِ، وَأَنْ يَقْسِمَ بُدْنَهُ كُلَّهَا لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجِلاَلَهَا، ولا يُعْطِيَ فِي جِزَارَتِهَا شيئا)، واللفظ للبخاري (ح١٦٣٠) من طريق ابن جريج، والباقون بألفاظ مقاربه للفظ البخاري.

❖ **وأخرجه** البخاري (٢/ ٦١٣ح١٦٣٠)، ومسلم (٢/ ٩٥٤ح١٣١٧)، والنَّسَائِيّ في الكبرى (٢/ ٤٥٥ح٤١٤٣ح٤١٤٥)، وابن ماجه (٢/ ١٠٥٤ح٣١٥٧)، من طريق الحسن بن مسلم،

والبخاري (٢/ ٦١٣ح١٦٣١)، والنَّسَائِيّ في الكبرى (٢/ ٤٥٥ح٤١٤٢)، من طريق سيف بن أبي سليمان،

ومسلم (٢/ ٩٥٤ح١٣١٧)، والنَّسَائِيّ في الكبرى (٢/ ٤٥٦ح ٤١٤٧، ٤١٤٩، ٤١٥٠)، من طريق عبد الله بن أبي نجيح،

وابن أبي شيبة (٣/ ٢٤٠ح١٣٨٢٦)، من طريق ليث بن أبي سليم،

والدَّارَقُطْنِيّ في العلل معلقا (٣/ ٢٧١)، عن عثمان بن الأسود،

خمستهم: (الحسن بن مسلم، وسيف بن سليمان، وابن أبي نجيح، وليث بن أبي سليم، وعثمان بن الأسود)، عن **مجاهد** به إلا أنه جاء في رواية ليث بن أبي سليم مرسلا عن مجاهد، جميعهم ذكروه بلفظ: (أَهْدَى النبي ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ، فَأَمَرَنِي بِلُحُومِهَا فَقَسَمْتُهَا، ثُمَّ أَمَرَنِي بِجِلاَلِهَا فَقَسَمْتُهَا، ثُمَّ بِجُلُودِهَا فَقَسَمْتُهَا)، إلا في رواية ليث بن أبي سليم جاء بلفظ: (قال: كان فيما أهدى النبي ﷺ جمل لأبي جهل في أنفه برة من فضة).

❖ **وأخرجه** البزار (٢/ ٢٢٦ح٦٢٢)، وأبو يعلى (١/ ٣٩٢ح٥٠٨)، من طريق الحكم بن عتيبة، **عن ابن أبي ليلى** به، بلفظ: (أمرني رسول الله ﷺ لما بعثني بالبدن أن أنحرها وأتصدق بلحومها، فاستأذنته في جلودها، وجلالها، فقال: تصدق بها).

دراسة الحديث والحكم عليه:

يتضح من التخريج، ومما ذكره البزار أن هذا الحديث رواه عن إسرائيل كلٌّ من:

۞ عبد الرحمن بن عثمان أبي بحر البكراوي البصري، قال الآجُرِّي: وسمعت أبا داود يقول: تركوا حديثه، وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النَّسَائِيّ: ضعيف، وقال ابن عدي: له أحاديث غرائب عن شعبة، وعن غيره، وهو ممن يكتب حديثه، وقال الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن حبان: يروي المقلوبات عن الأثبات، فلا يجوز الاحتجاج به، وقال ابن حجر: ضعيف، توفي سنة (١٩٥هـ)[1].

(١) تهذيب التهذيب (٦/ ٢٠٥)، التقريب (٣٤٦).

❁ والنضر بن شميل، ثقة ثبت، توفي سنة (١٩٥هـ) [١].

وعلى ما سبق فهذه الرواية ثابتة عن إسرائيل من رواية النضر بن شميل.

وقد انفرد إسرائيل بلفظ هذا الحديث، فلم يروه عن عبد الكريم بلفظ: (أن رسول الله ﷺ أهدى في حجته مائة بدنة، فيها جمل لأبي جهل في أنفه برة من ذهب)، إلا إسرائيل.

وقد خالف إسرائيل كلَّ من رواه عن عبد الكريم: (ابن جريج، وابن عيينة، وزهير بن معاوية، والثوري، وأيوب السختياني)، والصواب والله أعلم ما رواه الجماعة عن عبد الكريم بلفظ: (أَهْدَى النبي ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ فَأَمَرَنِي بِلُحُومِهَا فَقَسَمْتُهَا، ثُمَّ أَمَرَنِي بِجِلاَلِهَا فَقَسَمْتُهَا، ثُمَّ بِجُلُودِهَا فَقَسَمْتُهَا)، وقد أشار إلى ذلك البزار في قوله: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عبد الكريم إلا إسرائيل، فهو يشير والله أعلم إلى تفرد إسرائيل بهذا اللفظ.

وكذلك خالف الرواة عن مجاهد، فجميعهم ذكروا الحديث بلفظ: (أَهْدَى النبي ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ، فَأَمَرَنِي بِلُحُومِهَا فَقَسَمْتُهَا، ثُمَّ أَمَرَنِي بِجِلاَلِهَا فَقَسَمْتُهَا، ثُمَّ بِجُلُودِهَا فَقَسَمْتُهَا)، إلا ليث بن سليم فقد جاء به مرسلا عن مجاهد، واقتصر على لفظ: (كان فيما أهدى النبي ﷺ جمل لأبي جهل في أنفه برة من فضة).

وعلى ما سبق يحتمل أن يكون إسرائيل خلط بين حديثين، حديث مجاهد المرسل: (كان فيما أهدى النبي ﷺ جمل لأبي جهل في أنفه برة من فضة)، وحديث علي المشهور: (أَهْدَى النبي ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ فَأَمَرَنِي بِلُحُومِهَا

---

(١) التقريب (٥٦٢).

فَقَسَمْتُهَا، ثُمَّ أَمَرَنِي بِحِلاَلِهَا فَقَسَمْتُهَا، ثُمَّ بِجُلُودِهَا فَقَسَمْتُهَا)، فجمع اللفظين في حديث واحد.

وإلى ذلك أشار الدَّارَقُطْنِيّ بعد أن ذكر جملة من الرواة عن مجاهد لهذا الحديث فقال: وزاد عليهم إسرائيل في روايته عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن علي، ألفاظًا أغرب بها، لم يأت فيها غيره، فصار حديثًا آخر، وهي قوله: (أهدى رسول الله ﷺ مائة بدنة فيها جمل لأبي جهل مزموما بحلقة من فضة) [1].

وعلى كل حال فهذا الإسناد عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن علي بلفظ: (أَهْدَى النبي ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ فَأَمَرَنِي بِلُحُومِهَا فَقَسَمْتُهَا، ثُمَّ أَمَرَنِي بِحِلاَلِهَا فَقَسَمْتُهَا، ثُمَّ بِجُلُودِهَا فَقَسَمْتُهَا) صحيح أخرجه البخاري ومسلم.

وأما قول البزار: وقد روي عن ابن عباس، وعن سلمة بن الأكوع، فاجتزأنا بحديث علي، فلعل البزار اختار حديث عليٍّ لكونه صحيحًا من غير ذكر زيادة إسرائيل، فحديث ابن عباس فيه اختلاف شديد ولا يثبت عن ابن عباس، كذلك حديث سلمة بن الأكوع لا يصح[2]، ولهذا قال الدَّارَقُطْنِيّ عندما سئل عن حديث ابن أبي ليلى، عن علي قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على البدن.. فقال هو حديث صحيح، ورواه مجاهد والحكم بن عتيبة عن ابن أبي ليلى حدث به عن مجاهد جماعة.

---

(١) العلل (٣/ ٢٧١).

(٢) هذه الأحاديث فيها اختلاف شديد، تركت ذكرها خشية الإطالة، واقتصرت على ما كان موضع البحث والدراسة.

الحديث الثاني:

٦٢٨- حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا عبيد الله بن موسى، قال: نا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن محمد بن علي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: ((انكسفت الشمس فقام علي فركع خمس ركعات، وسجد سجدتين، ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك، ثم قال: ما صلاها بعد رسول الله ﷺ أحد غيري)).

وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، إلا عبد الأعلى ولا عن عبد الأعلى، إلا إسرائيل[1].

تخريج الحديث:

❖ **أخرجه** البزار في مسنده (٢/ ٢٤٠ح٦٣٩)، من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري،

وأبو نعيم في تاريخ أَصْبَهَان (٢/ ٢٣٣)، من طريق أحمد بن منصور،

كلاهما: (الجوهري، وأحمد بن منصور)، عن **عبيد الله بن موسى** به، بنحوه.

دراسة الحديث والحكم عليه:

يتضح من التخريج ومما ذكره البزار أن هذا الحديث لم يروه عن إسرائيل إلا:

---

(١) مسند البزار (٢/ ٢٣٣).

۞ عبيد الله بن موسى الكوفي أبو محمد، ثقة، قال أبو حاتم: صدوق ثقة، حسن الحديث، وعبيد الله أثبتهم في إسرائيل، وقال ابن خلفون في الثقات: كان من أثبت الناس في إسرائيل، توفي سنة (٢١٣) [١].

وهذا الحديث كما ذكر البزار لم يروه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى إلا عبد الأعلى، ولا عن عبد الأعلى إلا إسرائيل.

فهذا الحديث تفرد به إسرائيل، ولكن تفرد به أيضا شيخه وهو عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، فهو يحتمل من حديثه، قال يحيى بن سعيد: سألت الثوري عن أحاديثه عن ابن الحنفية فضعفها، وقال ابن مهدي: كل شيء روى عبد الأعلى عن ابن الحنفية إنما هو كتاب أخذه ولم يسمعه، وقال ابن عدي: يحدث بأشياء لا يتابع عليها، وقد حدث عنه الثقات توفي سنة (١٢٩هـ) [٢].

وقد قرن رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى برواية ابن الحنفية، وفضْلا عن روايته عن ابن الحنفية فهو ضعيف في نفسه بعامة.

وهذا الإسناد ضعيف، والأقرب أن علته من عبد الأعلى بن عامر الثعلبي.

الحديث الثالث:

٦٥٠- حدثنا محمد بن مرزوق، قال: نا مؤمل بن إسماعيل، قال: نا إسرائيل، عن عبد الأعلى- يعني الثعلبي- عن محمد بن الحنفية، عن علي، قال: ((كنت رجلا مذاء، فسألت النبي ﷺ فقال: توضأ منه وصلِّ)).

...وحديث عبد الأعلى لا نعلم رواه إلا إسرائيل عنه[٣].

---

(١) تهذيب الكمال/ للمزي (١٩/ ١٦٨)، إكمال تهذيب الكمال/ مغلطاي (٩/ ٦٨)، تقريب التهذيب (٣٧٥).

(٢) العلل للدارقطني (٤/ ١٢٣)، تهذيب التهذيب (٦/ ٨٦).

(٣) مسند البزار (٢/ ٢٤٧).

تخريج الحديث:

لم أقف على هذا الحديث من غير طريق البزار بهذا الإسناد.

دراسة الحديث والحكم عليه:

يتضح مما ذكره البزار أن هذا الحديث لم يروه عن إسرائيل إلا:

۞ مؤمل بن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمن نزيل مكة، قال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة، كثير الخطأ، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو عبيد الآجُرِّي: سألت أبا داود عن مؤمل بن إسماعيل فعظمه ورفع من شأنه، إلا أنه يهم في الشيء، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال غيره: دفن كتبه فكان يحدث من حفظه، فكثر خطؤه، وقال ابن حجر: صدوق سَيِّئ الحفظ، توفي سنة (٢٠٦هـ) [١].

وهذا الحديث كما ذكر البزار لم يروه عن عبد الأعلى، إلا إسرائيل، ولم أقف عليه من غير طريق مؤمل بن إسماعيل.

وفي هذا الحديث احتمالات منها:

- يحتمل أن يكون مؤمل أخطأ على إسرائيل، فهو كما سبق سَيِّئ الحفظ، وهذا احتمال بعيد.

- ويحتمل أن يكون إسرائيل حفظ والعلة من عبد الأعلى، فهو يحتمل من حديثه، ولا سيما أنه رواه عن محمد بن الحنفية وقد تكلم العلماء على رواية عبد الأعلى عنه[٢].

---

(١) تهذيب الكمال (٢٩/ ١٧٨)، التقريب (٥٥٥).

(٢) سبق الكلام عليه في الحديث الثاني.

وإسناد البزار الذي ساقه ضعيف فيه مؤمل بن إسماعيل صدوق سَيِّئ الحفظ كما سبق، وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي أيضا ضعيف.

وللحديث طرق أخرى صحيحة عن ابن الحنفية، عن علي ﷺ أخرجه البخاري، ومسلم[1].

الحديث الرابع:

٧٢١- حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي، قال: ((بعثني رسول الله ﷺإلى اليمن فقلت: تبعثني إلى قوم هم أسن مني! فكيف أقضي بينهم؟ فقال: **(اذهب فإن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك)))**.

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حارثة بن مضرب، إلا أبو إسحاق، ولا عن أبي إسحاق، إلا إسرائيل، ورواه عن علي غير واحد، وأحسن إسنادا يُروى عن علي هذا الإسناد[2].

تخريج الحديث:

❖ **أخرجه** ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/ ٣٣٧)، عن **عبيد الله بن موسى** به، بنحوه.

❖ **وأخرجه** أحمد (١/ ٨٨ح٦٦٦)، (١/ ١٥٦ح١٣٤١)، والنَّسَائِيّ في خصائص علي ﷺ (٥٨ح٣٦)، من طريق يحيى بن آدم، ووكيع في أخبار القضاة (٦٣)، من طريق خالد بن الوليد، والطحاوي في شرح مشكل

---

(١) أخرجه البخاري (١/ ٦١ح١٣٢)، (١/ ٧٧ح١٧٦)، ومسلم (١/ ٢٤٧ح٣٠٣).
(٢) مسند البزار (٢/ ٢٩٨).

الآثار (١/ ٤١)، وابن عساكر (٤٢/ ٣٨٩)، من طريق مالك بن إسماعيل، وابن المغازلي في مناقب علي (٣١٩ح٢٩٩)، من طريق عبد الرحمن بن أبي حماد، أربعتهم: (يحيى بن آدم، وخالد بن الوليد، ومالك بن إسماعيل، وعبد الرحمن بن أبي حماد)، عن **إسرائيل** به إلا أن عبد الرحمن بن أبي حماد جعله عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي ﷺ، بنحوه.

دراسة الحديث والحكم عليه:

يتضح من التخريج ومما ذكره البزار أن هذا الحديث رواه عن إسرائيل أربعة وهم:

۞ عبيد الله بن موسى الكوفي أبو محمد، ثقة[١].

۞ ويحيى بن آدم بن سليمان الكوفي أبو زكريا، ثقة حافظ فاضل، توفي سنة (٢٠٣هـ) [٢].

۞ وخالد بن الوليد ولم أقف عليه بهذا الاسم ولعله خالد بن عبد الرحمن الخرساني أبو الهيثم، ويقال: أبو محمد المروذي من مَرْو الرُّوْذ، سكن ساحل دمشق، روى عن إسرائيل، صدوق له أوهام[٣].

۞ومالك بن إسماعيل النهدي أبو غسان الكوفي، سبط حماد بن أبي سليمان، ثقة متقن صحيح الكتاب، توفي سنة (٢١٩هـ) [٤].

---

(١) سبق الكلام عليه في الحديث الثاني.
(٢) التقريب (٥٨٧).
(٣) تهذيب الكمال (٨/ ١٢٠)، التقريب (١٨٩).
(٤) التقريب (٥١٦).

۞ وعبد الرحمن بن أبي حماد المقرئ الكوفي، وهو عبد الرحمن بن شكيل، حدث عن إسرائيل بن يونس وشيبان بن عبد الرحمن وحمزة، لم أقف له على جرح أو تعديل [١].

فهؤلاء أربعة فيهم الثقات رووه عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي ﷺ، وخالفهم عبد الرحمن بن أبي حماد فجعله عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي ﷺ، والمحفوظ عن إسرائيل هو ما رواه الثقات.

غير أن هذا الوجه المحفوظ عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي ﷺ، معارض بما رواه شعبة بن الحجاج، والأعمش متابعين فيه أبا إسحاق في الوجه المرجوح عنه من رواية عبد الرحمن بن أبي حماد، عن إسرائيل السابق ذِكرها، فقد وقع على أبي إسحاق السبيعي اختلاف كبير، وكذلك وقع على عمرو بن مرة أشار إلى ذلك الاختلاف الدَّارَقُطْنِيّ في العلل، ورجح الدَّارَقُطْنِيّ ما رواه أبو إسحاق عن عمرو بن مرة عن أبي البختري، عن علي، وهذا الوجه –الذي رجحه الدَّارَقُطْنِيّ– رواه عن أبي إسحاق إسرائيل في المرجوح عنه وشعبة، والأعمش [٢].

ولعل هذا الاختلاف من أبي إسحاق أو ممن فوقه وهو عمرو بن مرة، والله أعلم.

---

(١) غنية الملتمس إيضاح الملتبس/ لأبي بكر الخطيب (١/ ٢٦٢).
(٢) العلل/ للدارقطني (٤/ ١٦٧).

وعلى كل حال فهذا الإسناد لا يصح، فإن أبا البختري سعيد بن فيروز لم يسمع من علي ﷺ، قاله غير واحد من النقاد منهم: شعبة، وعلي بن المديني، وأبو زرعة، وأبو حاتم[1].

الحديث الخامس:

١٤٧٧- وحدثنا الفضل بن سهل، قال: نا الأسود بن عامر، قال: نا إسرائيل، عن الأعمش ومنصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: ((كنا مع النبي في غار فخرجت حية فتبادرناها فسبقتنا فدخلت جحرا، فقال رسول اللهﷺ: وقيت شركم كما وقيتم شرها)).

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن منصور والأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله إلا إسرائيل[2].

تخريج الحديث:

❖ **أخرجه** أحمد (١/ ٤٢٨ح٤٠٦٩)،

والشاشي (١/ ٣٤٣ح٣٢٤)، عن عباس الدوري،

كلاهما: (أحمد، وعباس الدوري)، عن **الأسود بن عامر** به، إلا أن عباسًا الدوري أفرده عن منصور، بنحوه.

❖ **وأخرجه** البخاري (٣/ ١٢٠٥ح٣١٣٩)، وأحمد (١/ ٤٢٢ح٤٠٠٤)، والنَّسَائِيّ في الكبرى (٦/ ٥٠٥ح١١٦٤٢)، وأبو نعيم في المستخرج، كما عزاه إليه ابن حجر في تغليق التعليق (٣/ ٥٢١)، من طريق يحيى بن آدم،

---

(١) المراسيل/ لابن أبي حاتم (٧٤، ٧٦).

(٢) مسند البزار (٤/ ٣٠٠).

والبخاري (٤/ ١٨٧٩ح١٤٧٧)، والشاشي (١/ ٣٤٤ح٣٢٥)، وابن البخاري في مشيخته (٣/ ١٦٣٦)، من طريق عبيد الله بن موسى، كلاهما: (يحيى بن آدم، وعبيد الله بن موسى)، عن **إسرائيل به**، وجاء في رواية يحيى بن آدم عند البخاري عن منصور وحده، وبعد أن ساق إسناد منصور وحديثه عطف عليه حديث الأعمش، ولم يقرنهما في سياق واحد، وأحمد ساقهما بنفس الإسناد مفرقين غير مقرونين، وجاء عن أبي نعيم مقرونا، وأما رواية عبيد الله بن موسى فقد جاء بها عن منصور وحده، بنحوه.

❖ **وأخرجه** البخاري (٢/ ٦٥٠ح١٧٣٣)، (٤/ ١٨٨٠ح٤٦٥٠)، ومسلم (٤/ ١٧٥٥ح٢٢٣٤)، من طريق حفص بن غياث، والبخاري (٤/ ١٨٧٩ح٤٦٤٧)، ومسلم (٤/ ١٧٥٥ح٢٢٣٤)، من طريق جرير بن عبد الحميد، والبخاري معلقا (٣/ ١٢٠٥ح٣١٣٩)، عن سليمان الرقم، ومسلم (١/ ٤٢٨ح٤٠٦٩) والبزار (٥/ ٥٧ح١٦١٩)، من طريق أبي معاوية الضرير، وأحمد (١/ ٤٢٧ح ٤٠٦٣)، والدَّارَقُطْنِيّ في العلل (٥/ ٨٣)، من طريق سفيان الثوري، وأبو يعلى (٩/ ٢٥٤ح٥٣٧٤)، والطَّبَرَانِيّ في الكبير (١٠/ ١٢٠ح١٠١٦٠)، من طريق شيبان بن عبد الرحمن، والطَّبَرَانِيّ في الكبير (١٠/ ١١٩ح١٠١٥٩)، من طريق ورقاء بن عمر، والطَّبَرَانِيّ في الكبير (١٠/ ١١٧ح١٠١٤٨)، من طريق زيد بن أبي أنيسة، وابن حجر معلقا في الفتح (٨/ ٦٨٧)، عن شريك، جميهم: (حفص بن غياث، وجرير، وسليمان الرقم، وأبو معاوية سفيان الثوري، وشيبان، وورقاء، وزيد بن أبي أنيسة، وشريك)، عن **منصور بن المعتمر** وحده به، وجاء في رواية حفص بن غياث، وجرير، وسليمان الرقم، وأبو

معاوية، زيد عن الأعمش وحده، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله بنحوه.

❖ **وأخرجه** الدَّارَقُطْنِيّ في العلل معلقا (٥/ ٨٣)، والطَّبَرَانِيّ في الكبير، كما عزاه إليه ابن حجر في تغليق التعليق (٤/ ٣٥٨)، من طريق أبي عوانة، عن **مغيرة بن مقسم** به، بنحوه.

دراسة الحديث والحكم عليه:

يتضح من التخريج ومما ذكره البزار أن هذا الحديث رواه عن إسرائيل ثلاثة وهم:

۞ الأسود بن عامر الشامي نزيل بغداد، يلقب شاذان ثقة، توفي سنة **(٢٠٨هـ)** [(١)].

۞ ويحيى بن آدم بن سليمان الكوفي أبو زكريا مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل[(٢)].

۞ وعبيد الله بن موسى الكوفي أبو محمد ثقة[(٣)].

وقد اختلفوا فمنهم من يرويه عن إسرائيل، عن الأعمش ومنصور مقرونا، ومنهم من يرويه عن الأعمش وحده، ومنهم من يرويه عن منصور وحده، كما هو ظاهر في التخريج، وإسرائيل في هذا الحديث قد انفرد وخالف الجمع من الرواة ممن رواه عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله وهم: جرير، وحفص بن غياث في المحفوظ عنه،

---

(١) التقريب (١١١).

(٢) سبق الكلام عليه في الحديث الرابع.

(٣) سبق الكلام عليه في الحديث الثاني.

وأبو معاوية، وسليمان الأرقم، وزيد بن أبي أنيسة، والذي يظهر لي والله أعلم أن إسرائيل حمل رواية منصور على رواية الأعمش حين جمعهما وهما في الأصل مختلفتان، وكذلك خالف إسرائيل أيضا في هذا الحديث فرواه عن الأعمش، عن علقمة والأسود، عن عبد الله، أشار إلى ذلك البزار بقوله: وهذا الحديث قد رواه إسرائيل فقال: عن الأعمش عن إبراهيم، عن علقمة والأسود[1].

وقد جاء عن الأعمش وجهان آخران وهما: الأعمش عن شقيق، عن عبد الله[2]، والأعمش عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة[3]، والمحفوظ عن الأعمش هو ما رواه الجمع من الثقات وهو: الأعمش عن إبراهيم عن، الأسود، عن عبد الله.

ولعل الاختلاف في هذا الحديث هو ما دفع البخاريَّ إلى سوق المتابعات بعد أن ساق إسناد منصور، وعطف عليه حديث الأعمش؛ لينبه على الاختلاف ويلمح إلى ترجيح ما رواه الجماعة عن الأعمش.

والحديث من وجهه الراجح صحيح أخرجه البخاري ومسلم.

الحديث السادس:

١٤٧٨- وحدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار، قالا، نا أبو أحمد، قال: نا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: ((كنا نعد الآيات بركة، وأنتم تعدونها تخويفا، كنا مع رسول الله في

---

(١) مسند البزار (٥/ ٥٧ح١٦١٩).

(٢) انظر العلل/ للدارقطني (٥/ ٨١).

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى (٢/ ٣٨٦ح٣٨٦٦).

سفر فعز الماء، فقال: اطلبوا، فقلت هل: من ماء؟ فأتي بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء وقال: حي على الطهور المبارك والبركة من الله، فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله حتى روينا، وكنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل)).

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن منصور بهذا الإسناد إلا إسرائيل.

تخريج الحديث:

❖ **أخرجه** البخاري (٣/ ١٣١٢ح٣٣٨٦)، ومن طريقه البغوي في تفسيره (٣/ ١١٧)، وفي شرح السنة (١٣/ ٢٩٠ح٣٧١٣)، عن **محمد بن المثنى** به، بنحوه.

❖ **وأخرجه** الترمذي (٥/ ٥٩٧ح٣٦٣٣)، وابن خزيمة (١/ ١٠٢ح٢٠٤)، وأبو نعيم في دلائل النبوة (١/ ٣٣ح٥)، من طريق أبي حفص البجيري، والبيهقي في دلائل النبوة (٤/ ١٢٩)، (٦/ ٦٢)، والبيهقي في الاعتقاد (١/ ٢٧٢)، من طريق الحسن بن سفيان، أربعتهم: (الترمذي، وابن خزيمة، والبجيري، والحسن بن سفيان)، **عن محمد بن بشار** به، بنحوه.

❖ **وأخرجه** الشاشي (١/ ٣٦٠ح٣٤٨)، عن عبد الرحمن بن محمد الحارثي، واللالكائي في الاعتقاد (٤/ ٨٠٣ح١٤٧٩)، من طريق أحمد بن سنان، كلاهما: (الحارثي، وأحمد بن سنان)، عن **أبي أحمد** الزبيري به، بنحوه.

❖ **وأخرجه** ابن أبي شيبة (٦/ ٣١٦ح٣١٧٢٢)، وفي مسنده (١/ ٢٤٧ح٣٧٠)، والدارمي (١/ ٢٨ح ٢٩)، والفريابي في دلائل النبوة (١/ ٦٨ح١١)، والشاشي (١/ ٣٥٩ح٣٤٦، ٣٤٧)، واللالكائي في كرامات الأولياء (١٣٤ح٨٥)، وأبو نعيم في دلائل النبوة (١/ ١٢٠ح١٢٨)، وابن عبد البر في التمهيد (١/ ٢١٩)، وأبو القاسم الأَصْبَهَاني في الحجة في بيان المحجة (٢/ ١٨٣ح١٢٧)، من طريق عبيد الله بن موسى، وأحمد (١/ ٤٦٠ح٤٣٩٣)، وأبو يعلى (٩/ ٢٥٣ح ٥٣٧٢)، من طريق الوليد بن القاسم، والطَّبَرَانِيّ في الكبير (١٠/ ٧٣ح ٩٩٨٨)، وفي الأوسط (٤/ ٣٨٤ح٤٥٠١)، (٧/ ٢٦١ح٧٤٤٧)، وفي الصغير (٣٧٨ح٦٣٣)، وأبو الشيخ في العظمة (٥/ ١٧٢٥)، وأبونعيم في تاريخ أَصْبَهَان (٢/ ٢٦٢)، من طريق إسماعيل بن عمرو، ثلاثتهم: (عبيد الله بن موسى، والوليد بن القاسم، وإسماعيل بن عمرو)، عن **إسرائيل** به، بنحوه.

❖ **وأخرجه** أبو يعلى (٩/ ٢٥٤ح٥٣٧٣)، من طريق جرير بن عبد الحميد، وابن عدي في الكامل (٦/ ٣٣٧)، من طريق الثوري، وأبو القاسم الأَصْبَهَاني في الحجة في بيان المحجة (٢/ ١٨٤ح١٢٨)، من طريق عمرو بن أبي قيس، ثلاثتهم: (جرير، والثوري، وعمرو بن أبي قيس)، عن **منصور** به، إلا أن جريرًا جعله عن منصور، عن إبراهيم، عن عبد الله، بنحوه، وذكر الثوري قول ابنِ مسعود وحده، وعمرُو بن أبي قيس لم يذكر قول ابن مسعود ﷺ.

❖ **وأخرجه** النَّسَائِيّ (١/ ٦٠ح٧٧)، وأحمد (١/ ٤٠١ح٣٨٠٧)، والنَّسَائِيّ في الكبرى (١/ ٨٠ح٨٠)، والدارمي (١/ ٢٨ح ٣٠)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤/ ٢٩٣)، والبيهقي في دلائل النبوة (٤/ ١٢٩)، (٦/ ١١)، وأبو نعيم في تاريخ أَصْبَهَان (٢/ ١٢٤)، من طريق الأعمش، عن **إبراهيم** به، بنحوه.

دراسة الحديث والحكم عليه:

يتضح من التخريج ومما ذكره البزار أن هذا الحديث رواه عن إسرائيل أربعة وهم:

۞ محمد بن عبد الله الزبيري، ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، توفي سنة (٢٠٣هـ) [١].

۞ عبيد الله بن موسى الكوفي أبو محمد، ثقة[٢]، وقال أبو حاتم: وعبيد الله أثبتهم في إسرائيل[٣].

۞ الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني، سئل أحمد بن حنبل عنه فقال: ثقة قد كتبنا عنه بالكوفة، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال يحيى بن معين: ضعيف الحديث، وقال ابن عدي: إذا روى عن ثقة وروى عنه ثقة فلا بأس به، توفي سنة (٢٠٣هـ) [٤].

۞ إسماعيل بن عمرو البجلي الأَصْبَهَاني، انتهى إليه علو الإسناد بأَصْبَهَان، ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره إبراهيم بن أورمة فأحسن

---

(١) التقريب (٤٨٧).
(٢) سبق الكلام عليه في الحديث الثاني.
(٣) الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٤).
(٤) تهذيب الكمال (٣١/ ٦٥).

الثناء عليه، وقال أبو حاتم والدَّارَقُطْنِيّ: ضعيف، وقال الأزدي: منكر الحديث[1].

فهذا الحديث محفوظ إلى إسرائيل من رواية الزبيري، وعبيد الله بن موسى، وقد تابع إسرائيل اثنان عن منصور.

- عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق، كوفي نزل الري، صدوق له أوهام[2]، فلعل هذا من أوهامه.

- وسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، توفي سنة (١٦٠هـ) [3].

وهذه المتابعة لا تصح أيضا، قال ابن عدي: محمد بن إبراهيم العقيلي، ثنا إبراهيم بن محمد بن حرة، ثنا موسى بن عبد الرحمن بن مهدي، ثنا أبي، ثنا سفيان الثوري، ثنا منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود قال: (كنا نأكل مع النبي ﷺ فنسمع تسبيح الطعام)، وهذا يعرف بإسرائيل يرويه عن منصور بهذا الإسناد، وهو من حديث الثوري أعرفه من حديث موسى بن عبد الرحمن بن مهدي، عن أبيه ولموسى غير هذا الحديث[4].

ولعل ضعف هذه المتابعات هو ما أراد البزار لفت الانتباه إليه بقوله: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن منصور بهذا الإسناد إلا إسرائيل.

---

(١) لسان الميزان/ لابن حجر (١/ ٤٢٥).
(٢) التقريب (٣٢٦).
(٣) التقريب (٢٤٤).
(٤) الكامل في الضعفاء (٦/ ٣٣٧).

ومما يجدر التنبيه عليه أن إسرائيل قد خولف في هذا الحديث، خالفه جرير بن عبد الحميد الضبي، وهو ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه[1]، فجعله عن منصور، عن إبراهيم، عن عبد الله، وهذا الوجه لا يصح عن منصور، وإن كان جرير ثقة فالحديث إنما يعرف من طريق إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله، ومما يؤيّد صحة رواية إسرائيل متابعة الأعمش له عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله في هذا الحديث.

والحديث إسناده صحيح أخرجه البخاري من طريق إسرائيل.

الحديث السابع:

١٤٧٩- وحدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، قال: نا عبيد الله بن موسى، قال: نا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود: ((أنهما دخلا على عبد الله فقال أصلى هؤلاء؟ فقالا: نعم، فقام بينهما وجعل أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله، ثم ركعنا فوضعنا أيدينا على ركبنا، فضرب أيدينا، ثم طبق، ثم جعلها بين فخذيه، فلما صلى قال: هكذا فعل رسول الله)).

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن منصور بهذا الإسناد إلا إسرائيل[2].

تخريج الحديث:

❖ **أخرجه** البزار (٥/ ٧٢ح١٦٤٢)، وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم (٢/ ١٣٥ح١١٧٨)، من طريق محمد بن يحيى، وأحمد بن

---

(١) التقريب (١٣٩).

(٢) مسند البزار (٤/ ٣٠١).

الحسين بن عبد الله، ثلاثتهم: (البزار[1]، ومحمد بن يحيى، وأحمد بن الحسين بن عبد الله) عن **محمد بن عثمان بن كرامة** به، بنحوه.

❖ **وأخرجه** مسلم (١/ ٣٧٩ح٥٣٤)، عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وأبو عوانة (١/ ٤٨٦ح١٨٠٦)، من طريق محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسِيّ أبي أمية، والشاشي (١/ ٣٧٤ح٣٦٧)، (١/ ٤٢٠ح٤٣٧)، من طريق سليمان بن معبد، والحسن بن علي بن عفان العامري، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٢٦)، (١/ ٢٢٩)، عن علي بن شيبة، أربعتهم: (عبد الله الدارمي، وأبو أمية، سليمان بن معبد، والحسن بن علي بن عفان العامري، وعلي بن شيبة)، عن **عبيد الله بن موسى** به، إلا أنه جاء في رواية العامري عند الشاشي (ح٤٣٧)، وفي رواية علي بن شيبة، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن علقمة والأسود، عن عبد الله، بنحوه مطولا في رواية مسلم مختصرا في رواية الباقين.

❖ **وأخرجه** عبد الرزاق (٢/ ١٥٢ح٢٨٦٦)[2]، ومن طريقه الطَّبَرَانِيّ في الكبير (٩/ ٢٦٥ح٩٣١٦)، وأحمد (١/ ٤١٣ح٣٩٢٧)، عن أسود بن عامر، كلاهما: (عبد الرزاق، وأسود بن عامر)، **عن إسرائيل**، إلا أنهما

---

(١) وقع عند البزار في هذا الموضع (١٦٤٢)، عن محمد بن عثمان قال: نا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن جابر، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عبد الله.... والذي يظهر لي أنه وقع في الإسناد تصحيف لمخالفته ما جاء في بقية المصادر.

(٢) سقط ذكر عبد الرحمن بن الأسود من الإسناد في مصنف عبد الرزاق، وكذلك الطبراني، والصواب إثباته كما أخرجه أحمد (١/ ٤١٣ح٣٩٢٧).

جعلاه عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن علقمة والأسود، عن عبد الله، بنحوه.

❖ **وأخرجه** مسلم (١/ ٣٧٩ح٥٣٤)، والنَّسَائِيّ (٢/ ١٨٣ح١٠٢٩)، وأحمد (١/ ٣٧٨ح٣٥٨٨)، والبزار (٥/ ٥٨ح٦٢١)، والنَّسَائِيّ في الكبرى (١/ ٢١٤ح٦١٧، ٦١٨)، وأبو عوانة (١/ ٤٨٥ح١٨٠٣)، والشاشي (١/ ٣٧٤ح٣٦٨)، وابن حبان (٥/ ١٩٥ح١٨٧٥)، والبيهقي (٢/ ٨٣ح٢٣٧٥)، من طريق الأعمش، والنَّسَائِيّ (٢/ ١٨٣ح١٠٣٠)، وفي الكبرى (١/ ٢١٥ح٦١٩)، من طريق الزبير بن عدي، كلاهما: (الأعمش، والزبير بن عدي)، عن **إبراهيم بن يزيد النخعي** به، بنحوه.

دراسة الحديث والحكم عليه:

يتضح من التخريج ومما ذكره البزار أن هذا الحديث تفرد به إسرائيل عن منصور، وقد اختلف فيه على إسرائيل على وجهين:

الوجه الأول: إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن عبد الله.

وهذا الوجه رواه عن إسرائيل عبيد الله بن موسى الكوفي أبو محمد، ثقة، من أثبت الناس في إسرائيل[١].

وقد اختلف على عبيد الله بن موسي فرواه عنه على هذا الوجه كل من:

- محمد بن عثمان بن كرامة بفتح الكاف وتخفيف الراء الكوفي، ثقة، توفي سنة (٢٥٦هـ) [٢].

---

(١) سبق الكلام عليه في الحديث الثاني.

(٢) التقريب (٤٩٦).

- وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي صاحب المسند، ثقة فاضل متقن، توفي سنة (٢٥٥هـ) [١].

- ومحمد بن إبراهيم أبي أمية الطَّرَسُوسِيّ، مشهور بكنيته، صدوق صاحب حديث يهم، توفي سنة (٢٧٣هـ) [٢].

- وسليمان بن معبد أبي داود السنجي، ثقة صاحب حديث، رحال أديب، توفي سنة (٢٥٧هـ) [٣].

وهذا الوجه محفوظ إلى عبيد الله بن موسى.

وأما الوجه الثاني: إسرائيل عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن علقمة والأسود، عن عبد الله.

وهذا الوجه رواه عن إسرائيل كلٌّ من:

۞ عبد الرزاق بن همام الصنعاني، ثقة حافظ عمي في آخر عمره فتغير، توفي سنة (٢١١هـ) [٤].

۞ والأسود بن عامر الشامي ثقة[٥].

۞ وعبيد الله بن موسى[٦]، وهذا هو الوجه الثاني عنه، وقد جاء من رواية كلٍّ من:

---

(١) التقريب (٣١١).
(٢) التقريب (٤٦٦).
(٣) التقريب (٢٥٤).
(٤) التقريب (٣٥٤).
(٥) سبق الكلام عليه في الحديث الخامس.
(٦) سبق الكلام عليه في الحديث الثاني.

- الحسن بن علي بن عفان العامري أبي محمد الكوفي صدوق، توفي سنة (٢٧٠هـ) [١].

- علي بن شيبة وهو أخو يعقوب بن شيبة، بصري أحاديثه مستقيمة، توفي سنة (٢٧٢هـ) [٢].

وهذا الوجه أيضا محفوظ عن عبيد الله بن موسى.

وعلى ما سبق فعبيد الله بن موسى قد روى الوجهين عن إسرائيل، الوجه الأول الذي انفرد به عن إسرائيل، والوجه الثاني الذي وافق فيه أصحاب إسرائيل، وهذا دليل حفظ عبيد الله، يضاف إلى ذلك قوة عبيد الله في إسرائيل.

فتلخص مما تقدم حفظ الوجهين عن إسرائيل، وهما: إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن عبد الله، وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن علقمة والأسود، عن عبد الله، فالحمل في هذا الاختلاف على إسرائيل، غير أن أصح الروايتين من روايتيه هي الرواية التي وافق فيها الأعمش، فالحديث مشهور من طريق الأعمش، عن إبراهيم بن يزيد، عن علقمة والأسود، عن عبد الله.

وقد أخرجه مسلم من الطريق المشهور طريقِ الأعمش، وكذلك أخرجه من طريق إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن عبد الله الذي وافق فيه الأعمش.

---

(١) التقريب (١٦٢).

(٢) التقريب (٤٣٦).

ومما ينبغي التنبيه عليه أن حديث التطبيق منسوخ، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: حديث ابن مسعود في التطبيق منسوخ؛ لأن في حديث ابن إدريس، عن عاصم بن كليب، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن علقمة، عن عبد الله أن النبي ﷺ طبق ثم اخبر سعد، فقال: صدق أخي قد كنا نفعل، ثم أمرنا بهذا يعني بوضع اليدين على الركبتين[1].

الحديث الثامن:

١٥٢٣- حدثنا الحسن بن الصباح بن البزار، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قالا: نا محمد بن سابق، قال: نا إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله: ﷺ: ((ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان، ولا الفاحش ولا البذيء)).

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش إلا إسرائيل، ولا نعلم رواه عن إسرائيل إلا محمد بن سابق[2].

تخريج الحديث:

❖ **أخرجه** ابن أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان (٤/ ٣٣٠ح١٥٢٣)، عن **الحسن بن الصباح البزار** به، بنحوه.

❖ **وأخرجه** الترمذي (٤/ ٣٥٠ح١٩٧٧)، عن محمد بن يحيى الأزدي، وابن أبي شيبة (١٥/ ٥٩٠)، وأحمد (١/ ٤٠٤ح٣٨٣٩)، ومن طريقه الطَّبَرَانِيّ في الأوسط (٢/ ٢٢٥ح١٨١٤)، والخطيب في تاريخ بغداد

---

(١) العلل لابن أبي حاتم (١/ ٩١).

(٢) مسند البزار (٤/ ٣٣٠).

(٥/ ٣٣٨)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٢ح٣٢)، عن عبد الله بن محمد المسندي، وأبو يعلى (٩/ ٢٥٠ح٥٣٦٩)، عن أبي خيثمة زهير بن حرب، والحاكم (١/ ٥٧ح٢٩)، ومن طريقه البيهقي (١٠/ ٢٤٣ح٢٠٩٢٩)، من طريق محمد بن غالب، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٣٥)، (٥/ ٥٨)، من طريق الحارث بن أبي أسامة، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ١٣٤ح٣٥٥٥)، من طريق الحسين بن الفضل البجلي، سبعتهم: (محمد بن يحيى الأزدي، وأحمد، وعبد الله بن محمد، وأبو خيثمة، ومحمد بن غالب، والحارث بن أبي أسامة، والحسين البجلي)، عن **محمد بن سابق** به، بنحوه.

❖ **وأخرجه** الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٣٣٨)، من طريق إسحاق بن زياد العطار، **عن إسرائيل** عن محمد بن عبد الرحمن، عن الحكم، عن علقمة، عن عبد الله، بنحوه.

❖ **وأخرجه** البزار معلقًا (٥/ ٢٩٦ح١٩١٤)، عن حفص بن غياث، وأبو بكر الخلال في السنة (٤/ ٧٣ح١١٩٠) من طريق أبي جعفر الرازي، كلاهما: (حفص، وأبو جعفر)، **عن الأعمش** إلا أن حفصًا جعله عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله، وأبا جعفر جعله عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله به.

❖ **وأخرجه** الحاكم (١/ ٥٨ح٣١)، من طريق الحكم بن عتيبة، **عن إبراهيم** به، أورده الحاكم من طريق صباح بن يحيى، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة عن عبد الله، بنحوه.

دراسة الحديث والحكم عليه:

يتضح من التخريج ومما ذكره البزار أن هذا الحديث تفرد به إسرائيل عن الأعمش، وكذلك اختلف فيه على إسرائيل على وجهين:

الوجه الأول: إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله.

رواه عن إسرائيل على هذا الوجه محمد بن سابق، قال العجلي: كوفي ثقة، وقال يعقوب بن شيبة: كان شيخا صدوقا ثقة، وليس ممن يوصف بالضبط للحديث، وقال النَّسَائِيّ: ليس به بأس، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، توفي سنة (٢١٤هـ) [١].

وقد تبع إسرائيل عن الأعمش عيسى بن أبي عيسى أبو جعفر الرازي، غير أنه جعله عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله، وهذا الوجه عن الأعمش لا يصح، فأبو جعفر الرازي سَيِّئ الحفظ[٢].

الوجه الثاني: إسرائيل، عن محمد بن عبد الرحمن، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله.

رواه عن إسرائيل على هذا الوجه، إسحاق بن زياد العطار الكوفي، وكان صدوقا[٣].

---

(١) تهذيب التهذيب (٩/ ١٥٤).
(٢) التقريب (٦٢٩).
(٣) تاريخ بغداد (٥/ ٣٣٩).

وتابع إسرائيل على هذا الوجه صباح بن يحيى ولم ينسبه الحاكم عندما ساق طريقه (١/ ٥٨ح٣١)، وقد ذكره ابن حبان في المجروحين فقال: صباح بن يحيى شيخ يروي عن يوسف بن صهيب، والحارث بن حصيرة روى عنه عيسى بن يونس، وعلي بن هاشم بن يزيد كان ممن يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، وذكره ابن عدي في الكامل فقال: صباح بن يحيى كوفي، سمعت بن حماد يقول: قال البخاري صباح بن يحيى، عن الحارث بن حصيرة رواه عنه علي بن هاشم بن البريد فيه نظر، قال ابن عدي: وصباح ليس له إلا اليسير من الرواية عن الحارث بن حصيرة، وقد روى عن الصباح علي بن هاشم بن البريد، وهو شيعي من جملة شيعة الكوفة، وذكره ابن أبي حاتم فقال: صباح بن يحيى المزني قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو شيخ، وقال البرقاني في سؤالاته للدارقطني: صباح بن يحيى المزني يروى عن الأعمش، كوفي ثقة.

والله أعلم أهما رجلان أم رجل واحد[1].

وعلى ما سبق يحتمل في هذا الحديث ما يلي:

- يحتمل أن يكون محمد بن سابق أخطأ على إسرائيل، وإنما يروى هذا الحديث عن إسرائيل عن محمد بن عبد الرحمن، وليس له أصل من حديث الأعمش؛ بدليل متابعة صباح بن يحيى لإسرائيل على رواية محمد بن عبد الرحمن، وقد يكون هذا مراد البزار عندما قال: وهذا الحديث لا نعلم

(١) الجرح والتعديل (٤/ ٤٤٢)، المجروحين/ لابن حبان (١/ ٣٧٧)، الكامل (٤/ ٨٤)، سؤالات الدارقطني رواية البرقاني (٣٧).

رواه عن الأعمش إلا إسرائيل، ولا نعلم رواه عن إسرائيل إلا محمد بن سابق.

- ويحتمل أن يكون إسرائيل اضطرب فمرة يرويه عن الأعمش، ومرة يروه عن محمد بن عبد الرحمن؛ وبهذا يكون الوجهان محفوظين إلى إسرائيل.

وعلى كل حال فهذا الحديث منكر من حديث إبراهيم عن علقمة.

قال الدَّارَقُطْنِيّ: تفرد به محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم، وهو غريب من حديث صباح بن يحيى المزني عنه، تفرد به إسماعيل بن أبان بن عمرو، وقال في موضع آخر: تفرد به محمد بن سابق، عن إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم عنه[1].

وقال يعقوب بن شيبة: سمعت علي بن المديني وذكر هذا الحديث فقال: رواه ابن سابق عن إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله عن النبي ﷺ: (ليس المؤمن بالطعان) فقال على: هذا منكر من حديث إبراهيم، عن علقمة، وإنما هذا من حديث أبي وائل من غير حديث الأعمش[2].

وأما حديث أبي وائل فقد ذكره الدَّارَقُطْنِيّ في العلل فقال: يرويه زبيد، عن أبي وائل واختلف عنه فرفعه خالد بن عبد الله من رواية إبراهيم بن

(١) أطراف الغرائب والأفراد/ للدارقطني (٤/ ١٠٣).
(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٣٣٩).

زكريا عنه عن ليث عن زبيد، ووقفه زهير ومعتمر، عن ليث، وروي عن فضيل بن عياض، عن ليث مرفوعا وموقوفا والموقوف أصح[1].

وحديث أبي وائل عن عبد الله موقوفٌ في الطريق إليه ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدًّا ولم يتميز حديثه فترك، توفي سنة (١٣٨هـ) [2].

الحديث التاسع:

١٥٨٧- حدثنا بشر بن آدم، قال: نا عبد الله بن رجاء، قال: نا إسرائيل، عن مسلم الملائي، عن مجاهد، عن ابن عباس، وعن مسلم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، عن النبيﷺ: ((أنه كان يتوضأ بالمُدِّ، ويغتسل بالصاع)).

١٥٨٨- وحدثناه بشر، قال: نا عبد الله بن رجاء، قال: نا إسرائيل، عن مسلم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ بنحوه.

وهذا الكلام لا نعلم رواه عن مسلم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله إلا إسرائيل.

تخريج الحديث:

❖ **أخرجه** الدَّارَقُطْنِيّ في العلل معلقا (٥/ ١٦٦)، عن **إسرائيل**، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، وعن مسلم، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن عبد الله به، فقرن بين علقمة والأسود.

---

(١) العلل/ للدارقطني (٥/ ٩٢).

(٢) التقريب (٤٦٤).

❖ **وأخرجه** الدَّارَقُطْنِيّ في العلل معلقا (٥/ ١٦٦)، عن أبي خالد الأحمر، عن **مسلم الملائي**، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله به.

دراسة الحديث والحكم عليه:

يتضح من التخريج ومما ذكره البزار أن هذا الحديث تفرد به إسرائيل عن مسلم، وقد جاء عن إسرائيل من أربعة طرق:

من طريق عبد الله بن رجاء، عن إسرائيل، عن مسلم الملائي، عن مجاهد، عن ابن عباس.

وعلقه الدَّارَقُطْنِيّ عن إسرائيل، عن مسلم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

ومن طريق عبد الله بن رجاء، عن إسرائيل، عن مسلم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله.

وعلقه الدَّارَقُطْنِيّ عن إسرائيل، عن مسلم، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن عبد الله.

وقد رواه عن إسرائيل من طريقه الأول، والثالث، عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني، قال أبوحاتم: كان ثقة رضيًّا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فجعل يثني عليه، وقال: حسن الحديث عن إسرائيل، وقال النَّسَائِيّ عبد الله بن رجاء المكي والبصري ليس بهما بأس، وقال ابن معين: كثير التصحيف وليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلا[1].

(١) تهذيب التهذيب (٥/ ١٨٤)، التقريب (٣٠٢).

والذي يظهر لي والله أعلم أن وهمه في غير روايته عن إسرائيل، فهو حسن الحديث عن إسرائيل كما قال أبو زرعة.

أما بقية الأوجه فقد جاءت عن إسرائيل معلقة.

وقد أشار البزار إلى أن إسرائيل تفرد بهذا الحديث عن مسلم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله.

مع أنه قد ذكر الدَّارَقُطْنِيّ أنَّ أبا خالد الأحمر قد تابع إسرائيل على الوجه السابق، ورواية خالد هذه جاءت معلقة عند الدَّارَقُطْنِيّ، ولم أقف عليها موصولة، والذي يظهر أن البزار لا يرى صحة هذه الرواية، إن كان قد وقف عليها، فقد قال البزار في ترجمة أبي خالد الأحمر في كتاب السنن: ليس ممن يلزم زيادته حجة؛ لاتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظا، وأنه قد روى أحاديث عن الأعمش وغيره لم يتابع عليها[1].

فعلى ذلك فتفرد إسرائيل حاصل كما قال البزار على جميع الأوجه.

وأما تعدد الطرق عن إسرائيل فالذي يظهر لي أن منشأها هو اضطراب مسلم بن كيسان الملائي الكوفي، فقد قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: كان وكيع لا يسميه، قلت: لِمَ؟ قال: لضعفه، وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: يقال: إنه اختلط، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال أبوحاتم: يتكلمون فيه وهو ضعيف الحديث، وقال البخاري: يتكلمون فيه، وقال في موضع آخر: ضعيف ذاهب الحديث لا أروي عنه، وقال حفص بن غياث: قال: قلت لمسلم الملائي: ممن سمعت هذا؟ قال من إبراهيم، عن علقمة

(١) تهذيب التهذيب (٤/ ١٥٩).

قلت: عمَّن؟، قال عن عبد الله، قلت: عبد الله عمَّن قال: عن عائشة، يعني أنه لا يدري ما يحدث به[1].

والحديث على جميع الأوجه ضعيف لضعف مسلم الملائي.

* * *

(١) تهذيب التهذيب (١٠/ ١٢٢).

الخاتمة

في نهاية هذا البحث أحمد الله سبحانه وتعالى على التمام، وفيما يلي عرض لأهم ما توصلت إليه من نتائج:

- لم يفرق البزار في استخدامه مصطلح الغريب والفرد، فهما في صنيعه مترادفان.

- بعد تتبع الأحاديث التي نص البزار على تفرد أو إغراب إسرائيل بها، وجدت أن أغلب الأحاديث قد انفرد البزار بالنص على تفرد إسرائيل بن يونس بها.

- يعد مسند البزار مرجعًا لا غنى عنه في النص على تلك التفردات.

- من خلال تتبعي لرواية إسرائيل وجمع أقوال العلماء فيه يظهر لي والله أعلم أن سبب إغراب إسرائيل هو أنه كان صاحب كتاب، فإذا حدث من كتابه ضبط، وإذا حدث من حفظه قد يغرب ويخطئ.

- مذهب البزار في التفرد هو مذهب المتقدمين من العلماء الذين كانوا يكرهون التفرد، ويعدونه من شر العلوم.

- أثَّر التفرد في درجة إسرائيل رحمه الله، فقد امتنع بعض المحدثين عن الرواية عنه.

- يَعتبر البزار رحمه الله مجرد التفرد علةً، وعلة مؤثرة وقادحة في رواية الراوي.

وخلاصة القول في حال إسرائيل بن يونس أنه ثقة، وما تفرد به يعامل فيه معاملة من تفرد من الثقات، فينظر في شيوخه، وفي تلاميذه، وفي إسناده

بعامَّه، وفي حال مخالفته غيره، يجرى عليه قواعد الترجيح كما هو الحال عند التعامل مع أي رواية يقع فيها اختلاف.

* * *

فهرس المصادر والمراجع

- **أخبار القضاة:** وكيع محمد بن خلف بن حيان (ت٣٠٦)، مراجعة: سعيد محمد اللحام، عالم الكتب.
- **الأدب المفرد:** محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦)، خرج أحاديثه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- **أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدَّارَقُطْنِيّ:** الإمام الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي (ت٥٠٧)، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار/ السيد يوسف، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت.
- **الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث:** أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨)، تحقيق: أحمد عصام الكاتب، ط١، ١٤٠١هـ، دار النشر: دار الآفاق الجديدة، بيروت.
- **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال:** علاء الدين مغلطاي (ت٧٦٢)، تحقيق: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م، الفاروق للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
- **تاريخ ابن معين (رواية الدوري):** يحيى بن معين أبو زكريا، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط١، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م، دار النشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة.
- **تاريخ أَصْبَهَان:** أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران المهراني الأَصْبَهَاني (ت٤٣٠)، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط١، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- **تاريخ بغداد:** أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان.
- **تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل:** أبو القاسم علي بن الحسن، ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت٥٧١هـ)، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، ١٩٩٥م، دار النشر: دار الفكر، بيروت.
- **تغليق التعليق على صحيح البخاري:** أحمد بن علي بن حجر العَسْقَلانِيّ (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: سعيد عبد الرحمن القزقي، ط١، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان.
- **تقريب التهذيب:** أحمد بن علي بن حجر العَسْقَلانِيّ (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد:** يوسف بن عبد الله بن عبد البر (ت٤٦٣هـ)، حققه: مجموعة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب.
- **تهذيب التهذيب:** أحمد بن علي بن حجر العَسْقَلانِيّ (ت٨٥٢هـ)، ط٢، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال:** يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- **الثقات:** محمد بن حبان (ت٣٥٤هـ)، وضع حواشيه: إبراهيم شمس الدين وتركي فرحان المصطفى، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م، بيروت، لبنان.

- **الجرح والتعديل:** عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، اعتنى به: الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط١، ١٣٧١هـ، مجلس دائرة المعارف، الهند.
- **الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة:** أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأَصْبَهَاني، دار النشر: دار الراية، السعودية، الرياض، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م، الطبعة: الثانية، تحقيق: محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي.
- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء:** أحمد بن عبد الله الأَصْبَهَاني (ت٤٣٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- **خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب:** أحمد بن شعيب النَّسَائِيّ أبوعبد الرحمن (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: أحمد ميرين البلوشي، ط١، ١٤٠٦هـ، دار النشر: مكتبة المعلا، الكويت.
- **دلائل النبوة:** أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٣هـ.
- **دلائل النبوة:** جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي أبو بكر، دار النشر: دار حراء، مكة المكرمة، ١٤٠٦، ط١، تحقيق: عامر حسن صبري.
- **رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه:** سليمان بن الأشعث أبو داود، دار النشر: دار العربية، بيروت، تحقيق: محمد الصباغ.
- **سؤالات ابن معين:** رواية عثمان بن سعيد الدارمي، حققه د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق وبيروت، سوريا، ولبنان.

- **سؤالات أحمد بن حنبل:** رواية ابنه عبد الله، تحقيق: د. وصي الله بن محمد عباس، ط٢، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م، دار القيس، الرياض، السعودية.
- **سؤالات أحمد بن حنبل:** رواية أبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتَانِيّ، تحقيق: د. زياد محمد منصور، ط٢، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، السعودية.
- **سؤالات الدَّارَقُطْنِيّ:** رواية البرقاني، جمعه وحققه: محمد بن علي الأزهري، ط١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م، الفاروق للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
- **السنة:** أحمد بن محمد الخلال (ت٣١١هـ)، تحقيق: عطية الزهراني، ط٢، ١٤٢٠هـ، دار الراية للنشر والتوزيع.
- **السنن:** أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتَانِيّ (ت٢٧٥)، تحقيق: محمد عبد العزيز الخالدي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- **السنن:** أحمد بن شعيب النَّسَائِيّ (ت٣٠٣هـ)، وبحاشيته شرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي، ضبطه وصححه: عبد الوارث محمد علي، ط١، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- **السنن الكبرى:** أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، وبحاشيته الجوهر النقي، مطبعة مجلس دائرة المعارف، حيدر آباد.
- **السنن الكبرى:** أحمد بن شعيب النَّسَائِيّ (ت٣٠٣هـ)، حققه: حسن عبد المنعم شلبي، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

- **السنن:** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت٢٥٥هـ)، حققه: فواز أحمد زمزلي وخالد السبع العلمي، ط٢، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
- **السنن:** علي بن عمر الدَّارَقُطْنِيّ (ت٣٨٥هـ)، وبذيله التعليق المغني على الدَّارَقُطْنِيّ، ط٣، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م، عالم الكتب، بيروت، لبنان.
- **السنن:** محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- **السنن:** محمد بن يزيد ابن ماجه (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- **سير أعلام النبلاء:** محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، أشرف على تحقيق الكتاب: شعيب الأرنؤوط، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم:** هبة الله بن الحسين بن منصور اللالكائي (ت٤١٨هـ)، تحقيق: د. أحمد بن سعد الغامدي، ط٥، ١٤١٨هـ- دار طيبة، الرياض، السعودية.
- **شرح السنة:** الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦هـ)، حققه: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، ط٢، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- **شرح علل الترمذي،** عبد الرحمن بن أحمد البغدادي الشهير بابن رجب الحنبلي (ت٧٩٥هـ)، تحقيق: د. نور الدين عتر، ط٤، دار العطاء، الرياض، السعودية.
- **شرح مشكل الآثار:** أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط١، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٧م، مؤسسة الرسالة، لبنان، بيروت.
- **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بَلْبَان:** علي بن بَلْبَان الفارسي (ت٧٣٩هـ)، حققه: شعيب الأرنؤوط، ط٣، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- **الصحيح:** محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- **الصحيح:** مسلم بن الحجاج القُشَيرِيّ النيسابوري (ت٢٦١)، قدم له وصحح حواشيه: أحمد شمس الدين، ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- **الصحيح:** محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، دار النشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي.
- **الصمت وآداب اللسان:** أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد، ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي (ت٢٨١هـ)، حققه: أبو إسحاق الحويني، ط١، ١٤١٠هـ، دار النشر: دار الكتاب العربي، بيروت.
- **الضعفاء:** محمد بن عمرو العقيلي (ت٣٢٢)، حققه: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط١، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، دار الصميعي، الرياض، السعودية.

- **الطبقات الكبرى:** محمد بن سعد (ت٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط٢، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- **طبقات المحدثين بأَصْبَهَان والواردين عليها:** عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، ط٢، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- **العظمة:** عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأَصْبَهَاني، أبو محمد (ت٣٦٩هـ)، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، ط١، ١٤٠٨هـ، دار النشر: دار العاصمة، الرياض.
- **العلل:** عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، قرأه وعارضه بأصوله الخطية: محمد بن صالح الدباسي، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.
- **العلل:** علي بن عمر بن أحمد الدَّارَقُطْنِيّ (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن السلفي، ط١، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م، دار طيبة، الرياض، السعودية.
- **العلل:** علي بن عمر بن أحمد الدَّارَقُطْنِيّ (ت٣٨٥هـ)، عارضة بأصوله الخطية: محمد بن صلاح الدباسي من (ج١٢، ١٦)، ط١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي، الدمام، السعودية.
- **العلل ومعرفة الرجال:** أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الله، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ط١، ١٤٠٩هـ، مكتبة المعارف، الرياض.
- **غنية الملتمس إيضاح الملتبس:** أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، تحقيق: د. يحيى بن عبد الله البكري الشهري، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م، مكتبة الرشد، السعودية، الرياض.

- **فتح الباري شرح صحيح البخاري:** أحمد بن علي بن حجر العَسْقَلانِيّ (ت٨٥٢هـ)، طبعة جديدة ومقابلة على طبعة بولاق، والطبعة الأنصارية، والطبعة السلفية التي حقق عدة أجزاء منها سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز، ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م، مكتبة دار السلام، ودار الفيحاء، الرياض ودمشق، السعودية وسوريا.
- **الكامل في ضعفاء الرجال:** عبد الله بن عدي (ت٣٦٥هـ)، تحقيق جماعة، ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- **كتاب دلائل النبوة:** إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأَصْبَهَاني، دار النشر: دار طيبة، الرياض، ١٤٠٩هـ، ط١، تحقيق: محمد محمد الحداد.
- **كرامات أولياء الله عز وجل:** هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي، تحقيق: د. أحمد سعد الحمان، ط١، ١٤١٢هـ، دار طيبة، الرياض.
- **الكفاية في علم الرواية:** أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، حققه: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، دار النشر: المكتبة العلمية، المدينة المنورة.
- **لسان العرب:** لابن منظور (ت٧١١هـ)، ط٣، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م، دار صادر، بيروت، لبنان.
- **لسان الميزان:** أحمد بن علي بن حجر العَسْقَلانِيّ (ت٨٥٢هـ)، تحقيق جماعة، ط١، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين:** الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، ١٣٩٦هـ، دار الوعي، حلب.

- **المراسيل**: عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، تحقيق شكر الله بن نعمة الله، ط٢، ١٤١٨هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- **مسائل الإمام أحمد بن حنبل**: رواية ابنه عبد الله بن أحمد (ت٢٩٠هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، ط٣، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان.
- **المستدرك على الصحيحين**: محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- **مسند أبي يعلى**: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، ط١، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م، دار النشر: دار المأمون للتراث، دمشق.
- **المسند**: أحمد بن عمرو البزار (ت٢٩٢)، تحقيق: محفوظ الرحمن، ط١، ١٤٠٩هـ، مكتبةالعلوم والحكم، بيروت.
- **المسند**: أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، رقم أحاديثه: محمد عبد السلام، ط١، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- **المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم**: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الهراني الأَصْبَهَاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- **المسند**: الهيثم بن كليب الشاشي (ت٣٣٥هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، ط١، ١٤١٠هـ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، السعودية.

- **المسند**: لأبي بكر بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ)، تحقيق عادل العزازي، وأحمد المزيدي، ط١، ١٤١٨هـ، دار الوطن الرياض.
- **المسند:** يعقوب بن إسحاق أبو عوانة الإسفرائيني (ت٣١٦)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- **مشيخة ابن البخاري علي بن أحمد المقدسي (ت٦٩٠هـ):** تخريج: أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري الحنفي (ت٦٩٦هـ)، تحقيق: د. عوض عتقي الحازمي، ط١، ١٤١٩هـ، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، السعودية.
- **المصنف:** عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان.
- **المصنف:** عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ)، تحقيق: حمد بن عبد الله الجمعة، ومحمد بن إبراهيم اللحيدان، ط١، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.
- **المعجم الأوسط:** سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِيّ (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م، دار الحرمين، القاهرة، مصر.
- **المعجم الصغير:** سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطَّبَرَانِيّ، دار النشر: المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، عمان، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م، ط١، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير.
- **المعجم الكبير:** سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِيّ (ت٣٦٠هـ)، حققه: حمدي عبد المجيد السلفي، ط٢، مطبعة الزهراء، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، جمهورية العراق.

- **المعرفة والتاريخ:** يعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٧٧هـ)، وضع حواشيه: خليل منصور، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- **مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب:** علي بن محمد المعروف بابن المغازلي (ت٤٨٢هـ)، تحقيق: تركي الوادعي، ط١، ١٤٢٤، دار الآثار، صنعاء.
- **نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر:** ابن حجر (ت٨٥٢هـ)، تحقيق عمرو عبد المنعم، ط١، ١٤١٥هـ، مكتبة ابن تَيْمِيَّة، القاهرة، مصر.
- **النكت الظراف على الأطراف:** أحمد بن علي بن حجر العَسْقَلانِيّ (ت٨٥٢هـ)، طبع بحاشية تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، ط١، ١٣٨٦هـ- ١٩٦٦م، الدار القيمة، الهند.
- **النهاية في غريب الحديث والأثر:** المبارك بن محمد الجزري (ت)، تحقيق طاهر الزاوي، ١٣٩٩هـ- المكتبة العلمية، بيروت.

* * *

- Al-Tirmithī, M. (n.d.). *Al-sunan*. A. Shākir (Ed.). Beirut: Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyya.
- 'Uday, 'A. (1997). *Al-kāmil fī dhu'afā al-rijāl* (1st ed.). A group of editors (Eds.). Beirut: Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyya.

* * *

- Al-San'ānī, 'A. (1983). *Al-musannaf* (2nd ed.). H. Al-A'dhamī (Ed.). Beirut: Al-Maktab Al-Islāmī.
- Al-Shāshī, A. (1990). *Al-musnad* (1st ed.). M. Zain-Allah (Ed.). Al-Madinah Al-Munawarah: Maktabat Al-'Ulūm Wa Al-Hikam.
- Al-Shaybānī, A. (1989). *Al-'ilal* (1st ed.). S. Al-Sāmarrāī (Ed.). Riyadh: Maktabat Al-Mā'ārif.
- Al-Sijistānī, S. (2002). *Suālāt ahmad bin hanbal* (2nd ed.). Z. Mansūr (Ed.). Al-Madinah Al-Munawarah: Maktabat Al-'Ulūm Wa Al-Hikam.
- Al-Sijistānī, S. (n.d.). *Al-sunan* (1st ed.). M. Al-Khāldī (Ed.). Beirut: Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyya.
- Al-Tabarānī, S. (1985). *Al-mu'jam al-saghīr* (1st ed.). M. Amrīr (Ed.). Beirut: Al-Maktab Al-Islāmī.
- Al-Tabarānī, S. (1995). *Al-mu'jam al-awsat*. T. Muhammad & 'A. Al-Husaynī (Eds.). Cairo: Dār Al-Haramayn.
- Al-Tabarānī, S. (n.d.). *Al-mu'jam al-kabīr* (2nd ed.). H. Al-Salafī (Ed.). Iraq: Matba'at Al-Zahrā.
- Al-Tahāwī, A. (1987). *Sharh 'mushkil al-āthār* (1st ed.). Sh. Al-Arnāūt (Ed.). Beirut: Muassasat Al-Risāla.
- Al-Tamīmī, A. (1984). *Musnad abī ya'lā* (1st ed.). H. Asad (Ed.). Damascus: Dār Al-Mamūn Lil-Turāth.
- Al-Thahabī, M. (1998). *Sayr a'lām al-nubalā* (1st ed.). Sh. Al-Arnāūt (Ed.). Beirut: Muassasat Al-Risāla.

- Al-Maqdisī, M. (1998). *Atrāf al-gharā'ib wa al-afrād min hadīth rasūl Allah sallā Allah 'alayh wa sallam lil-imām al-dārqutnī* (1st ed.). M. Nassār & A. Yūsuf (Eds.). Beirut: Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyya.
- Al-Muzzī, Y. (1998). *Tahthīb al-kamāl fī asmā al-rijāl* (1st ed.). B. Ma'rūf (Ed.). Beirut: Muassasat Al-Risāla.
- Al-Nasāī, A. (1986). *Khasāis amīr al-muminīn 'alī bin abī tālib* (1st ed.). Kuwait: Maktabat Al-Mu'alla.
- Al-Nasāī, A. (1995). *Al-sunan* (1st ed.). 'A. 'Alī (Ed.). Beirut: Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyya.
- Al-Nasāī, A. (2001). *Al-sunan al-kubrā* (1st ed.). H. Shalabī (Ed.). Beirut: Muassasat Al-Risāla.
- Al-Nīsābūrī, M. (1970). *Al-sahīh*. M. Al-A'zhamī (Ed.). Beirut: Al-Maktab Al-Islāmī.
- Al-Nīsābūrī, M. (1990). *Al-mustadrik 'alā al-sahīhayn* (1st ed.). M. 'Abdulqādir (Ed.). Beirut: Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyya.
- Al-Qushayrī, M. (1998). *Al-sahīh* (1st ed.). A. Shams-Alddīn (Ed.). Beirut: Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyya.
- Al-Rāzī, 'A. (2003). *Al-'ilal* (1st ed.). M. Al-Dabbāsī (Ed.). Riyadh: Maktabat Al-Rushd.
- Sa'ad, M. (1997). *Al-tabaqāt al-kubrā* (2nd ed.). M. 'Atā (Ed.). Beirut: Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyya.

- Ibn-Manzhūr, M. (1994). *Lisān al-'arab* (3th ed.). Beirut: Dār Sādir.
- Ibn-Shayba, A. (1997). *Al-musnad* (1st ed.). 'A. Al-'Azzāzī & A. Al-Mazyadī (Eds.). Riyadh: Dār Al-Watan.
- Al-Isfarāīnī, Y. (1998). *Al-musnad* (1st ed.). A. Al-Dimashqī (Ed.). Beirut: Dār Al-Ma'rifa.
- Al-Jazarī, A. (1979). *Al-nihāya fī gharīb al-hadīth wa al-athar*. T. Al-Zāwī (Ed.). Beirut: Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyya.
- Al-Khallāl, A. (2000). *Al-sunnah* (2nd ed.). 'A. Al-Zahrānī (Ed.). (n.p.): Dār Al-Rāya Lil –Nashr Wa Al-Tawzī',
- Al-Khatīb, A. (2001). *Ghaniyyat al-multamas edhāh al-maltabas* (1st ed.). Y. Al-Shihrī (Ed.). Riyadh: Maktabat Al-Rushd.
- Al-Lākāī, H. (1998). *Sharh usūl i'tiqād ahl al-sunna wa al-jamā'a min al-kitāb wa al-sunna wa ijmā' al-sahāba wa al-tābi'īn min ba'dihim* (5th ed.). A. Al-Ghāmdī (Ed.). Riyadh: Dār Tayba.
- Al-Ālikāī, H. (1992). *Karāmāt awliyā' allah 'az wa jal* (1st ed.). A. Al-Hammān (Ed.). Riyadh: Dār Tayba.
- Maghlatāī, 'A. (2001). *Ikmāl tahdhīb al-kamāl fī asmā al-rijāl* (1st ed.). 'A. Muhammad & O. Ibrāhim (Eds.). Cairo: Al-Faruq Lil-Tiba'a Wa Al-Nashr.
- Al-Maghāzlī, 'A. (2004). *Manāqib amīr al-muminīn 'alī bin abī tālib* (1st ed.). T. Al-Wād'I (Ed.). Sanaa: Dār Al-Aāthār.

- Al-Hasan, A. & Al-Shāfi'ī, I. (1995). *Tārīkh madīnat dimashq wa thikr fadhlahā wa tasmiyat man hallahā min al-amāthil* (1st ed.). M. Al-'Amrī (Ed.). Beirut: Dār Al-Fikr.
- Hayyān, W. (n.d.). *Akhbār al-qudhāt*. S. Al-Lahhām (Ed.). (n.p.): 'Aālam Al-Kutub.
- Ibn-'Asqalānī, A. (1966). *Al-nukat al-zhirāf 'alā al-atrāf* (1st ed.). 'A. Sharaf-Aldin (Ed.). India: Al-Dār Al-Qayyima.
- Ibn-'Asqalānī, A. (1996). *Lisān al-mīzān* (1st ed.). A group of editors (Eds.). Beirut: Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyya.
- Ibn-Hajar, I. (1995). *Nuzhat al-nazhar: Sharh nukhbat al-fikr fī mustalah ahl al-athar* (1st ed.). 'A. 'Abdulmin'im (Ed.). Cairo: Maktabat Ibn Taymiya.
- Ibn-Hanbal, 'A. (1988). *Masāil al-imām ahmad bin hanbal* (3rd ed.). Z. Al-Shāwīsh (Ed.). Beirut: Al-Maktab Al-Islāmī.
- Ibn-Hanbal, 'A. (1988). *Masāil al-imām ahmad bin hanbal* (3rd ed.). Z. Al-Shāwīsh (Ed.). Beirut: Al-Maktab Al-Islāmī.
- Ibn-Hanbal, 'A. (2006). *Suālāt ahmad bin hanbal* (2nd ed.). W. 'Abbas (Ed.). Riyadh: Dār Al-Qays.
- Ibn-Hanbal, A. (1993). *Al-musnad* (1st ed.). M. 'Abdussalām (Ed.). Beirut: Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyya.
- Ibn-Māja, M. (n.d.). *Al-sunan*. M. 'Abdulbāqī (Ed.). Beirut: Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyya.

- Al-Bukhārī, M. (n.d.). *Al-adab al-mufrad*. M. ʿAtā (Ed.). Beirut: Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyya.
- Al-Dārqutnī, ʿA. (1990). *Al-ʿilal* (1st ed.). M. Al-Dabbāsī (Ed.). Dammam: Dār Ibn Al-Jawzī.
- Al-Dārqutnī, ʿA. (1999). *Al-ʿilal* (1st ed.). M. Al-Salafī (Ed.). Riyadh: Dār Tayba.
- Al-Drāmi, ʿA. (1997). *Al-sunan* (2nd ed.). F. Zamzali & Kh. Al-ʿIlmi (Eds.). Beirut: Dār Al-Kitāb Al-ʿArabī.
- Al-Drāmī, S. (n.d.). *Suālāt ibn muʿīn*. A. Saif (Ed.). Beirut: Dār Al-Mamūn Lil-Turāth.
- Al-Drāqutnī, ʿA. (1993). *Al-sunan* (3rd ed.). Beirut: ʿAālam Al-Kutub.
- Al-Fārisī, ʿA. (1987). *Sahīh ibn habbān bi-tartīb ibn balbān* (3rd ed.). Sh. Al-Arnāūt (Ed.). Beirut: Muassasat Al-Risāla.
- Al-Faryābī, J. (1986). *Dalāil al-nubuwwah* (1st ed.). ʿA. Sabrī (Ed.). Makkah Al-Mukarramah: Dār Hirā.
- Al-Fasārī, Y. (1999). *Al-maʿrifa wa al-tārīkh* (1st ed.). Kh. Mansūr (Ed.). Beirut: Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyya.
- Habban, M. (1998). *Al-thuqāt* (1st ed.). I. Al-Mustafā (Ed.). Beirut.
- Al-Hanafī, A. (1999). *Mashyakhat ibn al-bukhārī ʿalī bin ahmad al-maqdisī* (1st ed.). ʿA. Al-Hāzimī (Ed.). Makkah Al-Mukarramah: Dār ʿAālam Al-Fawāid.

- Al-Baghdādī, A. (2001). *Tārīkh baghdād* (1st ed.). B. Ma'rūf (Ed.). Beirut: Dār Al-Gharb Al-Islāmī.
- Al-Baghdādī, A. (n.d.). *Al-kifāya fī 'ilm al-riwāya*. A. Al-Sawraqī & I. Al-MAdanī (Eds.). Al-Madinah Al-Munawarah: Al-Maktaba Al-'Ilmiyya.
- Al-Barqānī, A. (2006). *Suālāt al-dārqutnī* (1st ed.). M. Al-Azharī (Ed.). Cairo: Al-Faruq Lil-Tibba'a Wa Al-Nashr.
- Al-Bastī, M. (1976). *Al-majrūhīn min al-muhdithīn wa al-dhu'afā wa al-matrūkīn* (1st ed.). M. Zāyid (Ed.). Halab: Dār Al-Wa'ī.
- Al-Bayhaqī, A. (n.d.). *Al-sunan al-kubrā*. Hyderabad: Matba'at Majlis Dā'irat Al-Ma'ārif.
- Al-Bazzār, A. (1989). *Al-musnad* (1st ed.). M. Al-Rahmān (Ed.). Damascus: Maktabat Al-'Ulūm Wa Al-Hikam.
- Bin-'Obaid, 'A. (1990). *Al-samt wa ādāb al-lisān* (1st ed.). A. Al-Huwaynī (Ed.). Beirut: Al-Kitāb Al-'Arabī.
- Al-Buhayqī, A. (1981). *Al-i'tiqād wa al-hidāya ilā sabīl al-rashād 'alā mathhab al-salaf wa ashāb al-hadīth* (1st ed.). A. Al-Kātib (Ed.). Beirut: Dār Al-Aafāq Al-Jadida.
- Al-Buhayqī, A. (2003). *Dalāil al-nubuwwah*. 'A. Qal'ajī (Ed.). Beirut: Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyya.
- Al-Bukhārī, M. (1999). *Al-sahīh*. Beirut: Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyya.

- Al-Ansārī, ʿA. (1992). *Tabaqāt al-muhaddithīn bi-asbahān wa al-wāridīn ʿalayhā* (2nd ed.). ʿA. Al-Blūshī (Ed.). Beirut: Muassasat Al-Risāla.
- Al-Asbahānī, ʿA. (1990). *Al-ʿazhama* (1st ed.). R. Al-Mabārkfūrī (Ed.). Riyadh: Dār Al-ʿĀāsima.
- Al-Asbahānī, A. (1990). *Tārīkh asbahān* (1st ed.). S. Hasan (Ed.). Beirut: Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyya.
- Al-Asbahānī, A. (1996). *Al-musnad al-mustakhraj ʿalā sahīh al-imām muslim* (1st ed.). M. Al-Shāfiʿī (Ed.). Beirut: Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyya.
- Al-Asbahānī, A. (1999). *Al-hujja fī bayān al-mahajja wa sharh ʿaqīdat ahl al-sunna* (2nd ed.). M. Al-Madkhalī (Ed.). Riyadh: Dār Al-Rāya.
- Al-Asbahānī, A. (n.d.). *Hilyat al-awliyā wa tabaqāt al- asfiyā*. Beirut: Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyya.
- Al-Asbahānī, E. (1989). *Kitāb dalāil al-nubuwwah* (1st ed.). M. Al-Haddād (Ed.). Riyadh: Dār Tayba.
- Al-Ashʿath, S. (n.d.). *Risālat abī dāūd ilā ahl makkah wa ghayrimim fī wasf sunnatih*. M. Al-Sabbāgh (Ed.). Beirut: Dār Al-ʿArabiyya.
- Al-Baghawī, A. (2003). *Sharh al-sunnah* (2nd ed.). ʿA. Muʿawadh & ʿA. ʿAbdulmawjūd (Eds.). Beirut: Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyya.
- Al-Baghdādī, ʿA. (n.d.). *Sharh ʿilal al-tirmithī* (4th ed.). N. ʿAtar (Ed.). Riyadh: Dār Al-ʿAtā.

Arabic References

- 'Abdulbar, Y. (n.d.). *Al-tamhīd limā fi al-mawta min al-ma'ānī wa al-asānīd*. A group of editors (Eds.). Morocco: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs.
- Abī-Hātim, 'A. (1952). *Al-jarh wa al-ta'dīl* (1st ed.). 'A. Al-Yamānī (Ed.). India: Majlis Dāirat Al-Ma'ārif.
- Abī-Hātim, M. (1998). *Al-marāsīl* (2nd ed.). Sh. Ni'mat-Allah (Ed.). Beirut: Muassasat Al-Risāla.
- Abī-Shayba, 'A. (2004). *Al-musannaf* (2nd ed.). H. Al-Jum'a & M. Al-Luhaidān (Eds.). Riyadh: Maktabat Al-Rushd.
- Abū-Zakariyyā, Y. (1979). *Tārīkh ibn mu'īn: Riwāyat al-dawrī* (1st ed.). A. Saif (Ed.). Makkah Al-Mukarramah: Markaz Al-Bahth Al-'Ilmī Wa Ihyā Al-Turāth Al-Islāmī.
- Al-'Aqīlī, M. (2000). *Al-dhu'afā* (1st ed.). H. Al-Salafī (Ed.). Riyadh: Dār Al-Sumay'ī.
- Al-'Asqalānī, A. (1985). *Ta'līq al-ta'līq 'alā sahīh al-bukhārī* (1st ed.). S. Al-Qazqī (Ed.). Beirut: Al-Maktab Al-Islāmī.
- Al-'Asqalānī, A. (1985). *Taqrīb al-tahthīb*. 'A. 'Abdullatīf (Ed.). Beirut: Dār Al-Ma'rifa.
- Al-'Asqalānī, A. (1993). *Tahthīb al-tahthīb* (2nd ed.). Beirut: Dār Ihyā Al-Turāth Al-'Arabī.
- Al-'Asqalānī, A. (1997). *Fath al-bārī: Sharh sahīh al-Bukhārī*. (1st ed.). 'A. Ibn-Bāz (Ed.). Riyadh: Dār Al-Salām.

Prophet Muhammad Narratives (Hadith) Unique to Israel Bin Younis in Musnad Al-Bazzaz And their Influence on Judging his Narratives

Dr. Sara Bint Aziz Al-Shehri
Department of Islmic Studies College of Arts
University of Imam Abdurrahman bin Faisal

Abstract:

Israel bin Younis is considered one of the well-known narrators of Prophet Mohammad Hadith (traditions). Many scholars have approved his authenticity as reliable narrator. However, some have criticized him, weakening his narration due to certain narrations reported by him alone. I wanted to know the reasons of Israel bin Younis' uniqueness in certain narrations, and what was his motivation to do this, and what influence this had on his narration and narration as a whole. I compiled all the Hadiths which AlBazzar considered to be unique to Bin Younis. I, then, classified them as per their reference in *Al-Musnad* by AlBazzar. Then I undertook a study of the methods used, showing the narrations in terms of weakness and strength. After close study and tracking, I give my judgment concerning the uniqueness of Israel bin Younis in narrating these Hadiths. Using my judgment, I clarified the reasons that made Israel bin Younis the only narrator for these Hadiths, and the influence of these unique narrations on final judgment on Hadith. I also indicated AlBazzar Approach in judging the narration of Hadiths unique to Israel bin Younis. Finally, I ended my research with the conclusion which includes the findings, followed by the references.